

## نعم.. انهم اغبياء فعلا

عبد الباري عطوان

لاعتقد ان الزعيم الليبي معمر القذافي ارتكب اي خطأ عندما وصف الشعب الفلسطينى بالغباء، بل انه اصاب كيد الحقيقة، فالفلسطينيون اغبياء فعلا لانهم راهنوا على الشعوب العربية الحالى لتحول اراضيهم المحتلة واستعادته مقتضات، وذهب الى ما هو ابعد من ذلك وتقول ان الشعوب العربية الاخرى لا تقبل غباء عن الشعب الفلسطينى لانها قبلت ان تحكمها قيادات عربية فاسدة دكتاتورية قمعية بدت ثرواتها، ودامت على كرامتها، وانتهت حقوقها على مدى السنوات الخمسين الماضية.

وجاءت قمة الجماز الاخيرة لتكشف درجة الهوان والانحدار الذي وصل اليه المؤسسة الرسمية العربية، فالامتناع الشعبي العربي بها كان في ادنى مستوياته بينما تحاولها العالم بشكل مطلق ولم يتوقف عن دوارتها او مباراتها.

فإذا كانت العبرة بالنتائج، فاننا نسأل عن ما تضمنت هذه القمة من قرارات وخطوات عملية تعاملت مع حال الانهيار التي تعشها المنطقة بأسرها. لم تقرأ كلمة واحدة عن احتلال العراق في البيان الخاتمي، ولم تنسخ غير كلام الاستداء للسلام مع الدول العربية، وجرى التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية التي تكرس الاختلالين في فلسطين والعراق كمالاً أنها دولة شقيقة تعمل من أجل مصالحة الامة وشعوبها!

\* \* \*

الزعيم العرب في معظمهم لم يتصوروا بشكل يليق بالمكانة التي يتبوأونها، سواء من حضر منهم او قاعده، ولو لفترة قصيرة، بانتهاء صلاحيتهم ومعرفهم الافتراضي، طلبوا منهم بالانحراف في دورات تدريبية للتعلم كيف تدار الفرق، وكيف يتم اتخاذ القرارات فيها، كان نرسلهم مراقبين للقمة الاوروبية او الآسيوية لعلمهم يستقدرون من تجاريها.

لم نسمع خطيباً اوروبياً او آسيوياً او امريكيشاً شمالياً او جنوباً، يتحدث حوالي الساعة بكلام انشائي مكرر، ملماً هو حال خطباء القمم العربية، ولم تقرأ بيانات ملوكه موجة صباية المعنى مثل البيانات التي مصدر عن موسسة قفتنا العربية.

ولا نعرف على من يضحك الزعماء العرب عندما يتحدون باسهاب وثقة عن تعليق مبادرة السلام العربية، ويشكون لاجانا في هذا الصدد، فمكانة العرب تقترب من الصفر في العادات الدولية، ولو لفظت ربما لما ورد ذكرنا على الاطلاق، والعالم يحسب حساب شخص مثل زعيم القاعدة اكثر من الزعماء العرب مجتمعين، من كان منهم يتفاخم او بدؤه؟!

نعم العفن الذي يجتاح المناقشة، ليس سببه الفقر فقط، وإنما الانقسام العربية القمعية الدiktاتورية التي عجزت تماماً وتخاذلت عن تحمل مسؤولياتها في تحري الأوضاع والمقدرات، واستأسد على شعوبها، وهبّت ثورتها، وقبّلت بكل اشكال الالاح الامريكية الراهنة في العراق وفلسطين وافغانستان على أهل النجاة والاستمرار في الحكم.

نعم زعيم تنظيم القاعدة الشیخ اسامه بن لادن ليس قييراً، بل ينتهي الى اغتيال العائلات الخليجية وال سعودية، ولكن الذين ينخرطون في تنظيمه، وينفذون اوامره يتنفيذون هجمات بيروت ونيروبي ودار السلام هم من جيزان ونجوان وآفاقاً افقر مناطق المملكة العربية السعودية واقعها تندى، اما غير السعوديين فهو من مجتمعات مسحوبة في مصر واليمن والسودان وغيرها.

الزعيم الليبي معمر القذافي يشتكي ان الغرب لا يحترمنا، ولا يحترم قضاياناً، ونحن نقول له ان الغرب حق في ذلك تماماً، فأين هو القضاء العربي المستقل العادل، الذي يحمي المواطن ويحافظ على حقوقه، ويحول دون اعتقاله وتعذيبه حتى الموت؟

وأين هي المؤسسات التشريعية التي تراقب المحاكم وبطانته، وستجوب الوزارء، ثم اين هي الصحافة المزيفة التي تجسد السلطة الرابعة وحرية التعبير؟

\* \* \*

الشعوب العربية تحمل ايضاً مسؤولية كبيرة عما يحدث لها من اذلال واهانات، سواء على يد حكامها او على ايادي الامريكان والاسرائيليين، لانها رضيت بهؤلاء، ولم تتضمن لدحthem ولغيرهم على مدى العقوبات الماديه، رغم الظلم والقهر والفساد الذي فاق كل الموقف والحدود.

شعوب الأرض جميعها تمردت على النظام والحاكم الفاسدين إلا الشعوب العربية، ثورات شعبية في اوكارانيا وجورجيا والفلبين وأندونيسيا، وأخيراً في بلدة قرطبة فيستان الصغيرة المجوهرة.

الشعب القرغيزي انتفض لأنه لم يعد يتحمل الفقر، وتزوير الانتخابات، ولم يقدر على تسدید فواتير الكهرباء، بسبب البطالة والتضخم، بينما هناك عشرات الملايين من العرب لا يعانون الكهرباء وغازuron في البطالة، ولا يذهبون الى صناديق الاقتراع لأن هناك من يصوت نبياً عنهم، وبحدد نتائج الانتخابات مسبقاً.

الکيل مطفح فعلاً، وحركة «كافایة» المصيرية بدأت تتسارع وتس徙س في معظم العواصم العربية، وظهورات بيروت هي بداية الملوان، ومثلما هرب الرئيس القرغيزي عسكراً كايف امس من انتفاضة الجنوبي من ابناء شعبيه، طالباً الحماية في كازاخستان، ان يجد الكثاتوريون العرب مكاناً لهم في الـ«الله» عندما يتحرك مواطنوه نحو قصورهم ثانية لنداء الحق والعدالة والثائر.

الشعوب الغربية العربية بدأت تصحو، وتقرب من لحظة

عندما نسوا ان هناك شيئاً اسمه «شعوب» وحولوا البلاد الى مزارع عائلية، يعيشون فيها فساداً وبطشاً وقمعاً.

## الاسد يعلن جدول الانسحاب خلال أسبوع.. واشنطن تشدد على عقد الانتخابات في موعدها مبارك: اغتيال الحريري يمكن ان يكون فخاً نصب لسوريا

كم شن مبارك الذي يزور فرنسا «اجريت عدة مباحثات مع الرئيس السوري لقاء آخر معه جرى امس (الاول الاربعاء) في 16 شباط (فبراير) الماضي يمكن ان تكون من شخصية معارضة تبنت مواقفها في لبنان الذي خضع لهيمة اسرائيلية ملائمة لجهوده». وقال مصادر سياسية مسحورة لاكثر من ثلاثة عمال اسيويين في معمل المعارضتين السيسية الماختصة بالتجارة والصناعة من مجلس الامن الدولي والتي يطالب بسحب القوات العسكرية من لبنان.

ورفضت المعارضة اللبنانية الانضمام الى القوى المؤيدة لموقف فيحكومة «وحدة وطنية»، وقال مصادر سياسية مسحورة من شان الفشل في تشكيل حكومة قبل العاشر من نيسان (ابril) القبيل أن يعود الى تأجيل الانسحابات، وتزعمت واشنطن وهي حلقة رئيسية للمعارضة اللبنانية الداعوات الذي عانى من حرب اهلية دامية بين عامي 1975 و1990. وقال المسؤولية التي تطال بالانسحاب السوري وتنزع سلطة حزب الله، لكن المطالب الامريكي ادى الى استثناء في اطار القوى السياسية المزدوجة من شجعه العرف وعدم الاستقرار، ستتحمل المسؤولية بمشاركة عن افعالها».

نزيه، وخرج موضع الاف المتظاهرين في مسيرة امام السفارة الأمريكية في بيروت «انتخابات يجب ان تمضي كما في موعدها في لبنان، وقام سلوك بالسفرة الامريكية»، «اذ ان اللبناني طالما لم يقدر القوى الخارجية لاثارة مشكلات ولم ينتفع من وسائله، كل شيء جائز».

تشجيع العرف، نسبت الى اسنانه في اطار القوى السياسية المزدوجة، «انتخابات حررة ونزيهة بحضور مراقبين دوليين، كل ذلك ما يعنينا منعه».

بيانات سارفريد الذي كان يتحدث بعد اجتماع مع

باريس- بيروت- رويترز- اف: اعتبر الرئيس

الاول

الحريري في 16 شباط (فبراير) الماضي يمكن ان تكون من مطلب خارجي، ارادت «سحب فخ سوريا».

ورداً على سؤال حول اسباب طلب فقيه، «ان مطلب امير مبارك ان

مثل هذا الاجراء يعني ان ندخل في طريق غير عادي».

وقال ان «حزب الله قوي، يمكن ان نطلب منه تنزع سلاحه».

والتخلص الى حزب سياسي لبناني مثل باقى الاحزاب عندما يكون الوضع مستقرار».

ورد على هذه الجريمة قال مبارك «نعم، لكننا حتى اليوم لا نعرف من يقف وراء هذه العملية، ربما تكون يد خارجية ارادت

الفرقعة او تسبب في سلسلة احداث، كل شيء جائز».

واعلن الرئيس المصري لتلفزيون «فرانس 3» الفرنسي

امس ان الرئيس السوري يعتذر الاسد سعياً خال اسبوع

جدول زمنياً لسحب باقى قواته من لبنان.

(تفاصيل ص 6)

### البرلن يعين رئيساً وحكومة انتقالية

## قرغيستان: الرئيس ي Herb لـ كازاخستان بعد اقتحام المظاهرين للقصر الجمهوري

■ موسكو - بيتكيلد - اب - بوبي

أي: قبر بمان، قرغيزستان اختبار، وكانت العارضة القيرغيزية تعهدت بضم البنان انتفاضة قديركيوف

رئيس البلاد بالولاية كما ذكرت وكالات الانباء الروسية.

كماء قبر البرلن اسناد مناصب

والمحارضة الى مجلس تنسيق الوحدة

الوطنية الذي شكله امير مبارك وراسه

كرمانشاك ايكييف احمد عصمانها كما

ذكرت وكالات ريوفوستي وایتار

تاس، واغار الرئيس القرغيز سعکر

کازاخستان بعد احتلال امير الخامس الى

المارض الداير الرسمية في العاصمة

يعرب مجلس التنسيق لقوى الوحدة

الشعبية، دعوة الى القوى العسكرية

الحكومة الذي احتله المظاهرون

واسعى على قمة الخطوات في كازاخستان حيث

التي اقتات اميرياف في كازاخستان حيث

تسلحوا بالعصي وقططان العديدة.

ويمضي الجميع الحكومي ايضاً مكافئ

رئاسة الدولة وفقية الاتصالات

والوطنية. (تفاصيل ص 2)



انصار المعارضة في قرغيزستان يحتفلون بانتصارهم بعد دخولهم القصر الرئاسي امس (اف ب)

### لجنة برلمانية انتقدت التحالف واستبعدت انسحاباً قبل 2006

## مستشاره بلىر السابقة: غزو العراق «عدوان ومخالف للقانون»

■ لندن - القدس العربي:

اعتبرت مستشاره قانونية لحكومة توبي بلىر العسكرية في اكتوبر امس، قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

رئيس الوزراء الذي شكله اميرياف في العا

والشعبة، واعتبره اميرياف احمد عصمانها

في 18 آذار (مارس) 2003 والذي سمح بمقتضى القانون الجديد حول

حرية الاعمال في شفف النقاب عنه، ان «التدخل العسكري في

العواقب يشكل انتهاكاً للحقوق المدنية والسياسية».

واعتبرت لجنة انتقدت التحالف، ان التسريب يعد من وضع

القوانين التي جرت اعتمادها في 2006، وفتح نقاشاً ملحاً لبيانات

اللجان التي قد تدفع في اتجاه انتقاده.

واعتبرت لجنة انتقدت التحالف، ان التسريب يعد من اجل احتقاره

البرلمانية، لكن ناطقا باسم غولوسبيث رد بقوله ان هذا

الاخير عرض وجه تذكرة بيكيلد وصورة امام مجلس العموم في

في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

توبي بلىر، قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

كتاب استقالة وجهته في 16 آذار (مارس) 2003 مؤكداً ان «التدخل العسكري»

سيء، امس، امير قبر بمان، قرغيزستان

</div





**الصحف العراقية: لماذا الحملة ضد العرب وليس الايرانيين.. وحملات تبشير يهودية في العراق**

ال العراقي عن وزير التجارة محمد مصطفى الجبوري تأكيده انه مع خصخصة الشركات التابعة للوزارة وان افضل طريقة لتحقيق ذلك هو التحول التدريجي كما ان القطاع الخاص يجب ان يأخذ دوره في هذا المجال.

و حول تخوف المواطنين وخصوصاً العاملين في الشركات التي تبني الوزارة خصوصيتها ذكر الوزير ان حق المواطن ان يبدي تخوفاً من هذه التجربة الجديدة ولكن من الظلم ان يلقي بالآلاف من العاملين فيها الى قارعة الطريق، بيد انه يتوجب ايجاد سياسة كلية للاقتصاد.

ولأن اقتصادنا مع الاسف يتكئ على قطاع واحد هو القطاع النفطي فيُجُد بحسب الموازين الاقتصادية اقتضاداً اعرج يعتمد ساق واحدة لأن السياسات الخاطئة جعلت اقتصادنا يخسر قطاعات عدة اخرى كان من الممكن الاستفادة منها كالزراعة، اذ كان العراق يصدر مليون ونصف المليون من الحبوب الى الخارج سنوياً.

حملات تبشير يهودية

نسانية المولكة للوزارة اتجاه المواطنين ستسير بشكل ملال تغيبهم عن مناصبهم؟ وهل هذه الظاهرة مؤشر على سوءولين في مرحلة سبات لحين انجلاء الموقف بشأن حكومة الجديدة.

## العراق والمختبر الشرقي اوسطي

ونشرت صحيفة الفتح الصادرة عن حركة سيد الشهداء الاسلامية خبراً تحت عنوان «في بغداد.. حملات تبشيرية يهودية تستهدف المسلمين والمسيحيين» ذكرت فيه ان جهات تدعى التبشير لليهودية قامت بتوسيع كتب تحمل افكار الدعاية الشباب المسلمين الى الديانة اليهودية، حيث روجت تلك الكتب بمضمونها الذي يهدف الى الترويج للفكر اليهودي مستهدفاً التأثير على افكار الجيل الناشئ.

واكدت مصادر مطلعة للصحيفة ان تلك الكتب وزعت مجاناً وللفئات العمرية الشبابية التي تتراوح بين سن العاشرة والثامنة عشر في منطقة الكرادة في العاصمة العراقية والتي فيها الكثير من المسيحيين اضافة الى المسلمين، وتحمل تلك الكتب عناوين منها «دموع الملك» و«الحكمة من الله».

حماية لامن الوزير الذي دمه ليس كلون دمنا وهو اغلى له واهله ورؤيس قائمته؟ ولماذا تقيض بغداد وغيرها من الشتاء وتعطش في الصيف ويشويبها الحر؟ هل توقف عن العمل عن الناظهار لأنهم وجدوا فرص عمل وقد بلغ أكثر من سبعة ملايين؟ يبدو ان تلك الأسئلة وغيرها ما اكثرا الاحزاب لأنها ادركت ان التغيير في العراق حلقة في المختبر الشرقي اوسطي، وعليه ستتم التغييرات التي تفرزها تداعيات الفكر القومي والتکفيری اكثرا من الحر للعولمة.

اقتصاد العراقي الاعرج

صحيفة دار السلام الصادرة عن الحزب الاسلامي

برة عن حزب الله في العراق  
مية مقالاً رئيسياً جاء فيه:

بیان  
الثواب

# قرويون عراقيون انهكهم سفك الدماء يتسائلون متى ينتهي العنف؟

A black and white photograph capturing a moment of interaction between a local and a soldier. On the left, an Iraqi man with a beard and mustache, dressed in a traditional ghutrah (headdress) and agal (headband), stands facing the camera. He is pointing his right index finger directly at the viewer. To his right is a British military personnel carrier. A soldier wearing a camouflage helmet and goggles is positioned inside the vehicle's open hatch, looking out. The vehicle itself is heavily armored, with a large metal cage-like structure at the bottom. The background is slightly blurred, showing other military vehicles and possibly some buildings or trees under a clear sky.

**النادي - من نيد باركر:**

ورحب الجنرال العراقي وقائد الفوج 307 صالح كاظم بالقيادة الامريكية الجديدة. قد تم تعيينه في وظيفته الجديدة في 27 كانون الاول (ديسمبر). وفي تقييم اكثراً تفاولاً قال كاظم ان «معنيويات الجنود منخفضة. ولم تكن لديهم قدرة على القتال، ولكنهم الان مستعدون للعمل بنسبة 80 %». الا ان الجنرال العراقي يشير الى احتمال ان يكون فوجه مخترقاً من قبل المتمردين مؤكداً ان سبعة من جنوده خطفوا الشهر الماضي وهم في طريقهم لقضاء اجازة.

وقتل عشرة من رجاله منذ كانون الثاني (يناير) و42 خلال العامين الماضيين.

ويقول الجنرال العراقي «اذا اعطياني الامريكيون سلاحاً ثقيلة فان بامكاني التغلب على المتمردين».

الا ان امل في الحرب البطيئة على المتمردين تكمن في شباب مثل العريف سيف المسلم السنوي الذي انضم الى الفوج عند انشائه في اواخر 2003.

وقد نجا من تفجير انتحاري اودى بحياة اثنين من زملائه وشاهد جنديين امريكيين يقتلان برصاص المتمردين.

ويقول سيف (21 عاماً) الذي تعلو رأسه خصلات من الشعر الابيض، ان المتمردين جاؤوا الى منزله ثلاثة مرات وهددوه بالقتل.

ولكته يؤكّد ان «هذا ماجعلني اعمل بجد اكثر».

(أفب)

منطقة فيل اوريغون والذى يعمل كرئيس مستشارين للفوج الذى يضم 889 رجلاً، بأنه درب بين عامي 2003 و2004 نواة الكتبية العراقية التي اوكلت اليها مهمة السيطرة على شارع حيفا الخطرى ببغداد الشهر الماضى.

اما المجموعة الجديدة التي يدرّبها الضابط الامريكي فانها من الصعوبة بحيث انه سيحتاج الى عام على الاقل لتدريبها.

ويقول «ليس لديهم حس المسؤولية عن الامور الشخصية او الممتلكات».

واوضح ان 78 على الاقل منهم متغيرون عن التدريب دون ادنى.

وعلى الرغم من كل الجهد الذى بذلها الامريكيون خلال العام الماضى لبناء جيش عراقي قوى، الا انه نظرنا الى ما يحدث في النادي فان بعض الكتائب لا تزال بحاجة الى الكثير من الجهد.

وادراما من الجيش الامريكي لتلك المشاكل فقد قرر في كانون الثاني (يناير) ارسال المزيد من الجنود الامريكيين للمساعدة في تدريب الجيش العراقي.

وبالنسبة للفوج 307 فان قرار وزارة الدفاع الامريكية البتاغون يعني ارتفاع عدد المستشارين من الضباط الامريكيين الى 60 مقارنة بعشرة فقط قبل شهر.

ويشير غتيشيل الى اهمال الفوج المذكور باعتباره ذا أهمية ثانوية.

ويقول عن الجهود الامريكية السابقة للتدريب انها «ليست مثالاً جيداً على ما تم انجازه حتى الان».

القادة الامريكيين والسكان المحليين على حد سواء بالاعتقاد ان الوقت مناسب لهزيمة الجماعات المتمردة. الا انه من المبكر التبوء بذلك.

واقترح الرؤساء المحليون الذين رفضوا الكشف عن اسمائهم او اسماء قراهم في الاجتماع مع الكابتن الامريكي ان يتم نصف الطريق التي تمرد غرباً من الفوجة التي كانت مقلعاً للمتمردين، والتي يستخدمها المتمردون للوصول الى النادي.

ومن جانبة وعدم الضابط الامريكي الذي فاجأه الطلب، بالرد عليهم في اسرع وقت.

وبدت على هؤلاء الرجال علامات التتعب من السنوات الصعبة التي قضوها في الجيش العراقي قبل ان يعودوا الى حياة القرية التي كان من المفترض ان تكون هادئة.

الا ان احد هؤلاء لا يستطيع مغادرة قريته امس بدون حراسه الشخصيين والا فإنه يجازف بحياته. ويقول أنه تلقى الاسبوع الماضي رسالة تهدّد جديدة بالقتل وضعت امام باب منزله.

ويأمل الامريكيون في تحسن الوضع الامني في منطقة النادي التي تقع تحت امرة الفوج 307 التابع للحرس الوطني العراقي.

وعلى مدرج علته الشقوق وغطته الاسلاك الشائكة والاعشاب الجافة والصخور، يقوم الجنود العراقيون بتدريبات قتالية من الفجر حتى وقت متاخر من الليل.

ويقول الكابتن في الجيش الامريكي دان غريتشا (27 عاماً) المنحدر من جدراً اسمنتي وأسلاماك شائكة حول القراء.

وطلب رؤساء القرى احاطة منازلهم بإجراءات امنية شبيهة بتلك التي تحيط بالمنطقة الخضراء في بغداد، مركز الحكومة العراقية والسفارة الامريكية.

وتقدّم قراهم تلك التي تزداد فيها اعمال العنف وعمليات الخطف، على ق近距离 من معسكر النادي الذي كان في زمن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين من اكبر المعسكرات التابعة لجيش العراق وتحول فيما بعد الى قاعدة جوية امريكية مهمة ومركز تدريب الجيش العراقي الجديد.

ويضم هذا المعسكر الذي تحيط به قرى اخرى يسكنها ماربوني قدامي في الجيش العراقي يفتخرن بكونهن بعثيين، اكثراً من 8000 مابين جندي ومتّعاقة.

ويسكن بعض هذه القرى خليط من الشيعة والسنّة والاكراد الذينقطعوا علاقاتهم مع انصار النظام العراقي السابق الذين يشاركون في عمليات التمرد.

وشهدت مرحلة ما بعد انتخابات 30 كانون الثاني (يناير) الماضي انخفاضاً معدلاً العنف في هذه المنطقة مما دفع

## جمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان

**لندن- «القدس العربي»**

**من احمد المصري:**

**والشغلين بالعمل العام وجموع**  
**الموطنين بالغاية حيث انه مازال يطبق**  
**على المعارضين السياسيين والإبراء**  
**من ابناء هذا الوطن وهو ما يؤكد**  
**وجود الآف المعتقليين السياسيين في**  
**السجون المصرية دون محاكمة عادلة**  
**ورفض السيد وزير الداخلية الاعلان**  
**رسميا عن العدد الحقيقي لهؤلاء**  
**المعتقلين. هذا بالإضافة لما يمنحه قانون**  
**الطارئ من صلاحيات واسعة لافراد**  
**الشرطة الامر الذي ادى الى استشراء**  
**التعذيب واعتماده كمنهج لرجال**  
**الشرطة في التعامل مع المواطنين،**  
**والتجاوزات التي يمارسها جهاز امن**  
**الدولة في التعامل مع المواطنين الامر**  
**حيث ص ح العاذل بانه له بـ جمه**

**في صحيفه الشوري التي يرأس**  
**إلى مساندة ومناصرة الزعيم الديني**  
**باقى حسن بدر الدين الحوثي ونشر**  
**بقصد إحقاق الضير.**

**سيء الامريكي السايب ادموند هول قد**  
**ولايات المتحدة الأمريكية بالواجبات**  
**السلطة وانصار الحوثي في حزيران**  
**ي و قال في تصريح صحفى «لا علاقة**  
**اث صعدة من قريب او بعيد».**

**دبلوماسي أمريكي يرحب بقرار الرئيس اليمني الإفراج عن صحافيين**

صنعاء - يوبي آي: رحب دبلوماسي أمريكي أمس الخميس بالإفراج عن سجين الرأي عبد الكريم الخيواني الذي قضى سبعة أشهر من اصل حكم صدر بحقه بسجنه عاماً كاملاً ومنع اصدار صحفية «الشوري» التي يرأس تحريرها لمدة ستة أشهر.

وقال نائب السفير الأمريكي في تصريح للصحافيين عقب إطلاق سراح الخيواني من السجن المركزي بصنعاء اليوم «نهنئ الرئيس صالح باتخاذ هذا القرار بالغ فهو عن الخيواني».

وأضاف إن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء ترحب بالعفو الرئاسي عن الصحافي الخيواني وتدعوا إلى تنظيم قوانين العمل الصحافي بضوابط تستحدث معاقبة من يخطىء في الصحافة على نحو دقيق يتناسب مع موازين حقوق الإنسان في الأسرة الدولية.

وكانت الخارجية الأمريكية قد دانت في شباط (فبراير) الماضي سجن الخيواني وورد في تقريرها السنوي «في الخامس من أيلول (سبتمبر)، أغلقت

ياداته عبد  
تحريرها  
والبرلمان  
أخباره وبين  
وكان  
نفي أي ص  
التي وقعت  
(يونيو)  
لوашطن  
وقال  
الأمريكية  
الولايات  
لحافظة  
بحثة لغز  
يكن لها  
من المواطن  
محافظة

وكان قد أطلق ظهر امس سراح الصحفي الخيواني بموجب العفو الصادر يوم امس. وفي اول رد فعل على الإفراج عنه رحبت نقابة الصحفيين اليمنيين بقرار الرئيس صالح.

وفور إطلاق سراح الخيواني قام نقيب الصحفيين اليمنيين محبوب على بزيارته في منزله، حيث أعرب الخيواني عن تقديره لجهود رفقة النقابة الصحفيين في الدفاع عن قضيته وجهودها في الوقف مع جميع الصحفيين اليمنيين.

وقال المحامي جمال الجعبي ضو هيئة الدفاع عن الخيواني ليونايتيد برس انترناشنال نحن نقدر هذه الخطوة لرئيس الجمهورية مقلنا في المحكمة الحالات قد ارتكبت أثناء محاكمة موكلنا في المحكمة الابتدائية أو الاستئنافية. وقضى من طريق حكمه أيضاً بالازام النهائية استدعاء سبعة من كتاب الصحيفة لمساعدهم في التهم نفسها التي أذين بها الخيواني.

وكانت محكمة استئناف أمانة العاصمة أيدت الحكم الابتدائي الصادر من محكمة غرب الأمانة،

الحكومة صحيفة الشوري لستة شهور. المحرر عبدالكريم الخيواني تلقى حكماً بالسجن لستة واحدة لنشره مقالات ناقحة لتعامل الرئيس مع الحوش، التوريث، والقد الآخر للحكومة».

وأضاف التقرير «على الرغم من النساء المتكررة من قبل عدة أطراف محلية، وثقابات، ومنظمات غير حكومية وهيئات دولية، إلا أن الحكومة رفضت إطلاق سراح الخيواني. ومع نهاية العام لم يكن هناك تقدم في تقل القصبية إلى الاستثناف علاوة على ذلك، الحكومية إستدعت واستجوبت سبعة كتاب آخرين من نفس الصحيفة والذين أخبروا بأنهم أيضاً سيحضرون للمحاكمة المحتلة».

وبحسب الخارجية الأمريكية فقد دافعت نقابة الصحفيين اليمنيين عن حرية الصحافة وحقوق الإنسان.

وكانت واضحة في ادانة الإجراءات الحكومية الأخيرة التي نتج عنها إغلاق عدة منشورات صحافية وسجنت العديد من الصحفيين.

**بلوماسي امريكي يربح بقرار الرئيس اليمني الإفراج عن صحافي يمني**

يادانة عبد الكريم الخيرواني، وحبسه لمدة عام نشر مواضيع في صحيفة الشورى التحريرها تدعوه إلى مساندة ومناصرة الزعيم والبرلماني السابق حسين بدر الدين الحوثي وأخبار وبيانات بقصد الحق الضرر، وكان السفير الأمريكي السابق إدموند نفي أي صلة للولايات المتحدة الأمريكية بالملوكي التي وقعت بين السلطة وانصار الحوثي في «يونيو» الماضي وقال في تصريح صحافي «لو انشطنا بأحداث صدده من قريب أو بعيد». وقال بيان للسفارة في حينه: تود الهدف من زيارة الأمريكية بصنعاء أن تؤكد أن الهدف من زيارة الولايات المتحدة الأمريكية السيد إدموند هو لحافظة الجوف، شمال شرق اليمن، كان وبحلة لغرض افتتاح شارع تنموية في المحافظة ين لها علاقة بأي حال من الأحوال بشares أي من المواطنين في المحافظة أو الحملة العنصرية ضد المحافظة صدده كما تردد مؤخرا.

وكان قد أطلق ظهر أمس سراح الصحافي الخيرواني بموجب العفو الصادر يوم أمس. وفي أول رد فعل على الإفراج عنه رحبت نقابة الصحفيين اليمنيين بقرار الرئيس صالح.

وفور إطلاق سراح الخيرواني قام نقيب الصحفيين اليمنيين محبوب على بزيارته في منزله؛ حيث أعرب الخيرواني عن تقديره لجهود نقيبة الصحفيين في الدفاع عن قضيته وجهوده في الوقوف مع جميع الصحفيين اليمنيين.

وقال المحامي جمال الجعبي عضو هيئة الدفاع عن الخيرواني ليونايت برس إنترناشونال حن نقرره هذه الخطوة لرئيس الجمهورية مع قناعتنا بأن كثيراً من الحالات قد ارتكبت أثناء محاكمة موكلانا في المحكمة الابتدائية أو الاستثنافية، وقضى منطق حكمه أيضاً بالزام النهاية استدعاء سعة من كتاب الصحيفة لمسائلتهم في التهم نفسها التي أدين بها الخيرواني.

وكانت واضحة في إدانة الإجراءات الحكومية الأخيرة التي تنتزع عنها إلقاء أمانة العاصمة أيدت محكمة استئناف أمانة العاصمة أيدت الحكم الابتدائي الصادر من محكمة غرب الأمانة،

الحكومة صحيفة الشورى لستة شهور. الحرر عبدالكريم الخيرواني تقلي حكما بالسجن لستة واحدة لنشره مقالات تأيدة لمعاملة الرئيس مع الحوثي، التوريث، والنقد الآخر للحكومة». وأضاف التقرير «على الرغم من النداءات المتكررة من قبل عدة أطراف محلية، ونقابات، ومنظمات غير حكومية وهيئات دولية، إلا أن الحكومة رفضت إطلاق سراح الخيرواني. ومع نهاية العام لم يكن هناك تقدم في نقل القضية إلى الاستئناف علاوة على ذلك، الحكومية استعدت واستجوبت سبعة كتاب آخرين من نفس الصحيفة والذين أخبروا بأنهم أيضاً سيذبحون للمحاكمة المحتملة».

وبحسب الخارجية الأمريكية فقد دافعت نقابة الصحفيين اليمنيين عن حرية الصحافة وحقوق الإنسان.

وكانت واضحة في إدانة الإجراءات الحكومية الأخيرة التي تنتزع عنها إلقاء أمانة العاصمة أيدت المحكمة استئناف أمانة العاصمة أيدت الحكم الابتدائي الصادر من المحكمة العليا لبيانات

الإمبراطورية قد دانت في شباط ن الخيرواني وورد في تقريرها من إيلول (سبتمبر)، أغلقت من

**مس ادوري**  
**ي دارفور**

ج فقرة في مشروع قرارها يشير الى عاًيا اي دولة ليست موقعة لاتفاقية ايرسلهم بدهم الى السودان بليليات تسمح بها الام المتحدة، لن تتم حقتهم امام المحكمة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة لم ترضها هذه الفقرة وتأمل في شناء عاًيا في كل الاحوال وليس فقط كفالة الدستور المصري وضمنته المأثيق الدولية لحقوق الانسان. وجاء في معرض كلامه انه، بالرغم من السماح بالظاهرات السلمية الا انه سيتصدى بكل قوة لمن وصفهم بقليلي الادب، في تهديد صريح وترويع فاضح للمواطنين».

وأضافت الجمعية ان «تسكك السيد وزير الداخلية، بضوره استمرار العمل بقانون الطوارئ متعللاً بالتقدير الامنية التي تفيد وجود موجة من المد الارهابي، وليس خافيا على أي متبع للاواعض الامنية في مصر تهافت تلك الحجة خصوصاً وان قانون الطوارئ والتي تطالب الاحزاب الاليات المتحدة بعفاء ثلاثة نصوص يتعلق احدها بالاعقوبة.

ويتناولون بعض القيادات السياسية بالسب والقذف خلال المظاهرات والذين وصفهم (بقلي الادب)، وقالت الجمعية ان هذا يعتبر «تجاوزاً صريحاً لحدود اللياقة العامة وهو يخاطب المواطنين والرأي العام في مصر حيث نصب سيادته من نفسه حكماً وقاضياً وسمح لنفسه بوضع معايير لما هو مؤدب وما هو قليل الادب فيما تطالب به الجماهير اثناء تظاهراتها السلمية تعبراً عن رأيها وممارسة لحقها الذي يكفل الدستور المصري وضمنته المأثيق الدولية لحقوق الانسان. وجاء في معرض كلامه انه، بالرغم من السماح بالظاهرات السلمية الا انه سيتصدى بكل قوة لمن وصفهم بقليلي الادب، في تهديد صريح وترويع فاضح للمواطنين».

وأضافت الجمعية ان «تسكك السيد وزير الداخلية، بضوره استمرار العمل بقانون الطوارئ متعللاً بالتقدير الامنية التي تفيد وجود موجة من المد الارهابي، وليس خافيا على أي متبع للاواعض الامنية في مصر تهافت تلك الحجة خصوصاً وان قانون الطوارئ والتي تطالب الاحزاب الاليات المتحدة بعفاء ثلاثة نصوص يتعلق احدها بالاعقوبة.

**يتوصّم فيه السيد وزير الداخلية (الأدب)!!.**

وفي هذا السياق رأت جمعية المساعدة القانونية ان «تعهدات العادل باستخدام هذا القانون البغيض فقط في مكافحة المدرّرات او الارهاب لن تشفى غليل المقهورين ولن تغنى من جور وبطش رجال الشرطة شأنها شأن كافة الوعود الجوفاء بالاصلاح والرخاء والامن والامان».

وما اثارهشة الجمعية واستيائها «رفض السيد وزير الداخلية الاستجابة لطلبة عدد من اعضاء لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب بالافراج عن المعتقلي دون تهم واضحة وادعى سيادته بأنه يشعر بالام اسر المعتقلين وتصله انتهاتهم، ولكن كهرب امن يضع الاعتبارات الامنية في القام الاول». وانتقد سعادته المظاهرات الاسبوعية التي يقوم بها اهالي العريش عقب صلاة الجمعة للافراج عن ذويهم المعتقليين منذ اكثر من ثلاثة اشهر دون تهمة حتى الان، تأينا من يقوم بهذه المظاهرات بعدم الانتساع للبلاد ومتجاهاً احداث العنف والضرب التي تعرض لها المظاهرون رجالاً ونساءً والقاء القبض على بعضهم . وترى

حبيب العادلي

**قرار خاص بالسودان في مجلس الامن**

■ الامم المتحدة- رویترز: قالت فرنسا امس الخميس انها ستؤجل الى الاسبوع القادم التصويت في مجلس الامن على مشروع قرار يحيل قضيابجرائم الحرب في منطقة دافور لسودانية الى المحكمة الجنائية الدولية. الامر الذي ترفضه الولايات المتحدة. ويختلف قرار التأجيل الضغط عن واشنطن التي كانت ستجد لزاما عليها في حالة طرح المشروع للتصويت في

**قرنق يؤكد وصول وفد الحركة قبل 28 مارس الجاري**

الخرطوم-«القدس العربي»: ابلغ قائد الحركة الشعبية جون قرنق، النائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه، بوصول وفد الحركة الى الخرطوم في موعد اقصاه الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وجدد في اتصال هاتفي مع طه امس التزامه بالمضي في انفاذ اتفاق السلام المبرم في نيروبي. الى ذلك، عبر النائب الاول عن تقديره للدور الذي تطلع به اللجنة الوزارية الافريقية لدعم جهود الحكومة لتحقيق السلام والاستقرار في البلاد، وقال خلال لقاءاته امس وف اللجنة الوزارية الافريقية لدعم السلام برئاسة وزيرة خارجية جنوب افريقيا، ان اللجنة تعد شالا للتضامن والتعاون الافريقي.

**بيان بشأن محاكمة مرتكبي التجاوزات**

نيويورك (الامم المتحدة)

ایرفی کوتوریبیه:

على انشائهما، لانها ت يريد تجنب الرعايا الامريكيين قضائيا يمكن ان ترفع لاسباب سياسية.

الا ان 12 من اصل الدول 15 الاعضاء في مجلس وقعت نظام روما وتويد مبدأ احالة القضية الى المحكمة الجنائية الدولية وهو موقف ينطبق على توصية لجنة للتحقيق تابعة للأمم المتحدة قالت ان جرائم ضد الإنسانية ارتكبت في دارفور.

والى جانب الولايات المتحدة، هناك دولتان اخريان عضوان في المجلس لم توقيعا اتفاق روما وهما الصين والجزائر.

وبدلا من المحكمة الجنائية الدولية، اقترحت واشنطن اقامة محكمة خاصة تعقد جلساتها في اروشا (تنزانيا) بينما اقترحت نيجيريا التي تتولى رئاسة الاتحاد الافريقي تشكيل لجنة افريقية للعدل والمصالحة.

ولا يلي مشروع القرار الامريكي في اي من هذه الخيارات.

وتحاول فرنسا دفع الامريكيين الى قبول خيار المحكمة الجنائية الدولية عبر



**مبارك: دمشق ستعلن خلال أسبوع جدواً للانسحاب الكامل من لبنان  
المعارضة اللبنانية تريد حكومة حيادية والسلطة متمسكة بموقفها**

■ باريس- بيروت - اف ب: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك لتلفزيون «فرانس 3» الفرنسي أمس الخميس ان الرئيس السوري بشار الاسد سيعلن خلال أسبوع جدول زمنياً لسحب باقي قواته من لبنان.

وقال مبارك الذي يزور فرنسا «اجريت عدة مباحثات مع الرئيس السوري ولقائي الاخير معه جرى الاربعاء في الجزائر» التي استضافت القمة العربية.

وتابع مبارك في المقابلة ان «الرئيس السوري يطبق القرار 1559 الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يطالب بسحب القوات الأجنبية من لبنان.

وأضاف الرئيس السوري «سيحدد خلال أسبوع جدول زمنياً لسحب كامل قواته من لبنان».

وتابع مبارك يقول «طلبت منه وجوب اتمام ذلك قبل الانتخابات (الانتخابات النيابية اللبنانية المتوقعة في ايار/مايو) وذلك لتفادي مشاكل اخرى، واعتقد انه يدرك هذا الامر تماماً انه مصمم على سحب قواته العسكرية واجهزه المخابرات الموجودة حالياً في لبنان».

وكان الاسد اعلن في الخامس من آذار/مارس) قراره بسحب قواته على مرحلتين انتهت الاولى يوم الجمعة الماضي.

وانجز الجيش السوري بذلك المرحلة الاولى من عملية سحب قواته التي بدأها في 8 آذار (مارس) باتجاه شرق لبنان. وقد سحب في وقت قياسي نحو 8000 من عناصره.

جنبلات الذي كان يطالب برحيل الرئيس اميل لحود غير رأيه بعد رفض صفير لذلك وبعد لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والسفير الامويكي في لبنان جيفري فيلستان.

وقال جنبلاط وهو من ابرز شخصيات المعارضة انه اعطى «بعض الاقتراحات اذا صرح التعبير ورسالة انا اتحمل المسؤولية فيها من حرصي على هذا البلد الى دولة الرئيس عمر كرامي».

واضاف «نتمنى عليه ان يت俊ب وان نفتح صفحة جديدة في العلاقات ليس معه لأن ليس من مشكلة معه بل من اجل استقرار لبنان والخروج من هذا المأزق، واتمنى ان يلبي دولة الرئيس عمر كرامي».

وكان كرامي استقال في 28 شباط (فبراير) بضغط من المعارضة والشارع اللبناني بعد اسبروعن على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اغرق البلاد في ازمة سياسية حادة وارغم سوريا على بدء انسحاب قواتها من لبنان.

لكن كرامي كلف مجدداً بعد عشرة ايام من قبل لحود تشكيل حكومة، ما يدل على التفозд المستمر لسوريا في الشؤون السياسية اللبنانية.

وكرامي الذي اعلن انه سيعتذر عن تشكيل حكومة في حال لم يتمكن من تشكيل حكومة «اتحاد وطني» يأخذ وقته.

ولم يبد اي مرونة حيال المساعدة التي طالب بلجنة تحقيق دولية في اغتيال الحريري وقاله ستة من قادة الاجهزة الامنية كما قال مقرب من صفير.

وفيما اخلى اربعة الى خمسة آلاف عسكري الاراضي اللبنانية نهاية انتقال نحو عشرة آلاف الى سهل البقاع (شرق لبنان) القريب من الحدود مع سوريا.

في غضون ذلك يستمر الشلل السياسي في لبنان وسط صراع القوى بين النظام الموالي لسوريا والمعارضة ما اثار مخاوف من ارجاء الانتخابات التشريعية المرتقبة في ايار/مايو) المقبل.

وتريد المعارضة تشكيل حكومة «حيادية» تعمل على تنظيم الانتخابات التشريعية وهي على ثقة بانها ستفوز بها فيما تمتلك السلطة من جهتها بحكومة «اتحاد وطني» وتفضل ارجاء الانتخابات خشية ان لا تكون في مصلحتها.

وقد عبر اقطاب المعارضة الذين يستفيرون من تعبيئة شعبية عن رغبتهم في تشكيل حكومة تشرف على اجراء الانتخابات في المهل الدستورية قبل انتهاء ولاية البرلمان الحالي في 21 ايار (مايو).

وقال البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاربعاء لدى استقباله وزير الدولة المستقيل البيير منصور ان «الاولوية هي لتأليف حكومة حيادية على الاقل تراقب الانتخابات النيابية».

وقد أعادت عودته من الولايات المتحدة حيث استقبله الرئيس الامريكي جورج بوش قال صفير ان بوش ابلغه باستعداده للمساعدة على تنظيم انتخابات حرة.

من جهته قال النائب والزعيم الدرزي وليد

www.english-test.net

# لحوظة الجريمة هزتني والمسؤولون سيحاسبون في أربعين الحريري.. عريضة يوقعها مليون لبناني

زوجة الحريري وشقيقته تتقبلان التعازي في قريطم امس (رويترز)

بيروت-«القدس العربي»

من سعد الياس:

اكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود انه «لن يهدأ له خاطر او بال قبل معرفة كل الحقائق التي احاطت بجريمة

اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، مشدداً على انه «لن يقبل بأي شكل من الاشكال بتمييع الحقيقة او التستر عليها او طمسها او اخفائها، واستخدام كل الوسائل واللجوء الى كل الهيئات والمراجع والقدرات الدولية والعربىة وكل الامميات والاقارات الدولية والعربية توصلاً الى كشف الحقيقة وازلال اشد العقوبات بكل الفاعلين والمحرضين والمتورطين والمقصرین».

وانزال اشد العقوبات بكل الفاعلين والمحرضين والمتورطين والمتدخلين والمقصرين»، داعياً اللبنانيين الى أن «يهبوا بدأ واحدة لبسمة جرح الوطن والحفاظ على الوفاق والاستقرار واكتمال مسيرة الانماء والاعمار التي بدأها الرئيس

الشهيد». وكان لبنان أحيا أمس ذكرى مرور اربعين يوماً على استشهاد الرئيس الحريري، وتقبّلت عائلة الحريري ممثلاً بزوجته نازك وشقيقته بهية وشقيقه شفيق والوزير السابق فؤاد السنيورة التعازي في قريطم، ووّقعت السيدة نازك وكريمتها جومانا وهند على عريضة لمعرفة الحقيقة سيتولى 5000 منقطع حملها ليوقعها مليون لبناني.

وفي هذه الذكرى وجّه الرئيس احمد رسالة الى اللبنانيين جاء فيها «في الذكرى الأربعين لاستشهاد المغفور له الرئيس رفيق الحريري، اعود بالذاكرة الى لحظة وقوع هذه الجريمة التكراة التي هزت عميقاً، فكانت اول من اطلق عليه، وعن حق، تسمية شهيد لبنان الواحد. كما كانت اول من رأى في هذا الاغتيال الشنيع علامة سوداء في تاريخنا الوطني تستهدف السلم الاهلي والاستقرار، وعقدت العزم على جلاء الحقيقة، كل الحقيقة، ارضاء للضمير واحفاظاً للحق وحفظاً على حاضر الوطن ومستقبله، ولم اتوان عن الاعلان فور وقوع الجريمة بأن المسؤولين عنها سيفسخون». صحيح ان عملية الاغتيال هزّتني، لكن الصحيح ايضاً أنها هزّت كل لبنان من اقصاه الى اقصاه، وهزّت ديار العرب والمسلمين والعالم، ولا غرابة في الامر، فقد كان شهيدنا رجلاً استثنائياً بكل المفاهيم

والماضيـاتـ. فقد انطلق من اصغر بيتهـ في اصغر وطن ليحتل مكانةـ لبنانيةـ وعروبيةـ ودوليةـ غير مسبوقةـ، فهوـ مخـفرـةـ لـبنـانـيةـ، وـهوـ عنـ حقـ رـجـلـ عـالـيـ تركـ بصـماتـ لاـ تنـسـيـ فيـ عـالـيـ الـاـقـتصـادـ والـسـيـاسـةـ، وـفيـ مـيـادـيـنـ الـخـيـرـ والـبـرـ والـاـحـسـانـ، وـاـنـيـ لـعـلـىـ يـقـيـنـ بـأـنـ التـارـيـخـ الـذـيـ لـاـ يـحـفـظـ الـاـنـجـازـاتـ الـكـبـيرـةـ وـالـمـأـسـيـ الـكـبـيرـةـ سـيـذـكـرـ حـتـمـاـ بـأـنـ حـيـاةـ شـهـيـدـنـاـ كـانـتـ اـنـجـازـاـضـخـماـ، وـاـنـ استـشـاهـدـهـ كـانـ مـأـسـاـضـخـماـ. وـكـماـ عـاهـدـتـ الـلـبـانـيـنـ مـنـذـ الـبـداـيـةـ عـلـىـ مـحـاسـبـةـ الـمـسـؤـولـيـنـ عـنـ الـجـرـيـمـةـ، فـانـيـ اـعـاهـدـهـ ثـانـيـاـ بـاـنـهـ لـنـ يـهـأـلـيـ خـاطـرـ اوـ بـالـقـبـيلـ اـعـرفـ كـلـ الـحـقـائـقـ الـتـيـ اـحـاطـتـ بـهـاـ. وـلـنـ اـقـبـلـ بـأـيـ شـكـلـ مـنـ الاـشـكـالـ بـتـمـيـعـ الـحـقـيـقـةـ اوـ التـسـتـرـ عـلـىـ اـلـهـيـئـاتـ اوـ طـمـسـهـ اوـ اـخـفـائـهـ، وـاـنـيـ لـعـلـىـ يـقـيـنـ بـأـنـ التـارـيـخـ عـلـىـ بـذـلـ كـلـ الـجـهـودـ وـاـسـتـخـدـامـ كـلـ الـوـسـائـلـ وـالـلـجـوءـ إـلـىـ كـلـ الـهـيـئـاتـ وـالـمـارـجـعـاتـ الـدـولـيـةـ وـالـعـربـيـةـ توـصـلـاـ إـلـىـ كـشـفـ الـحـقـيـقـةـ وـاـنـزالـ اـشـدـ عـقـوبـاتـ بـكـلـ الـفـاعـلـيـنـ وـالـمـحـرـضـيـنـ وـالـمـتـورـطـيـنـ وـالـمـتـدـخـلـيـنـ وـالـمـتـوـاطـئـيـنـ وـالـمـقـصـرـيـنـ».

اـلـذـكـرـ، وـبـعـدـ تـنـحـيـ القـاضـيـ مـيشـالـ اـبـوـ عـرـاجـ عـنـ مـتابـعـةـ التـحـقـيقـ فـيـ قضـيـةـ الـحـرـيرـيـ وـافـقـ مجلسـ القـضاـءـ الـاعـلـىـ برـئـاسـةـ القـاضـيـ طـانـيوـسـ الـخـوريـ، عـلـىـ اـقـتراـحـ وزـيـرـ العـدـنـ عـضـومـ، تـعيـنـ قـاضـيـ التـحـقـيقـ فـيـ بـيـرـوـتـ الـيـاسـ عـيـدـ مـحـقـقاـ عـدـلـيـاـ فـيـ الـقضـيـةـ.

زوجة الحريري وشقيقته تتقبلان التعازي في قريطم امس (رويترز)

**الاحزاب اللبنانية تهاجم تعليمات ساترفيلد وتدخله في الحكومة  
وبداية اتهام للمعارضة بالتفجيرات لاستقدام قوات دولية**

التدخل في تفاصيل الشأن الداخلي من تشكيل  
حكومة وغيرها من الامور». «  
من جهته، انتقد الرئيس سليم الحصي حدث  
احد نواب المعارضة ويقصد النائب فارس سعيد  
عن طلب قوات دولية اذا ثبت عجز الاجهزة الامنية  
عن وقف مسلسل التفجيرات، فقال: «اذا كانت  
دعوة قوات دولية الى لبنان اليوم لا تحظى برضى  
سائر الفرقاء اللبنانيين كما هي الحال فعلما  
يعنى ذلك ان استقدامها سيكون سبباً لشلل  
وطني جديد يصعب التkenن بأبعاده وعواقبه على  
استقرار بلدنا والسلم الاهلي فيه؟ ثم إن التذرع  
بمسلسل من التفجيرات المفتعلة لاستقدام قوات  
أمن دولية يطرح تساؤلاً خطيراً في اذهان آخرین  
في لبنان؟ ماذا لو كان هناك في لبنان من يفتتعل  
التفجيرات الاجرامية متعمداً من اجل خلق زراعة  
المطالبة بقوات دولية في خدمة مارب دول كبرى  
بلبنان ووحدته وأمنه واستقراره».

وحذرت الاحزاب من استمرار بعض المعارضة  
بالمراهنة على الرياح الدولية، وخصوصاً  
التدخلات الاميركية الفنسية المادفة الى خلط  
الاوراق في لبنان لاخراج امريكا من مازقها في  
العراق على حساب امن واستقرار لبنان ووحدته  
الوطنية، وفي محاولة لتنزع سلاح مقاومته لراحة  
اسرائيل التي تسعى الى التأثير لمزيدتها التكرار عام  
2000». وأكدت الاحزاب «ضرورة تشكيل حكومة  
اتحاد وطني لمواجهة الاستحقاقات الداهمة»،  
وتحطت «المعارضة سؤولية الماطلة والتسويف  
ورفض المشاركة في مثل هذه الحكومة، لأن مثل هذا  
الموقف يؤدي الى خطر الواقع في الفراغ والتسبب  
في الفوضى والانهيار الاقتصادي. وتتساءل  
المجتمعون عما اذا كان رفض بعض قوى المعارضة  
تابعاً من انتظار تعليمات ديفيد ساترفيلد الآتي  
بشكل حكومة وغيرها من الامور».

البطريوك صفير «لن يسمح المجتمع الدولي لاحد  
بالتلابع بورقة استقرار لبنان وسيحمل  
المسؤولية كل الخالعين في اعمال عنف سواء كانوا  
اشخاصاً او منظمات او حكومات».

واضاف «لابد ان يختار الشعب اللبناني ممثليه  
في انتخابات حرية باشراف مراقبين دوليين».

واضاف المسؤول الاميركي «الاولوية لاجراء  
الانتخابات التشريعية في موعدها المقرر قبل  
نهاية ايار (مايو). وهذه المرارة الثانية في اقل من  
شهر يعود فيها ساترفيلد الى لبنان».

واستنكرت الاحزاب اللبنانية التي عقدت  
اجتماعاً في مقر المكتب السياسي لحركة «أمل»  
«التفجيرات المنتقلة من نيو جيداً الى الكسليك،  
وبعض الحوادث الاخرى في المناطق اللبنانية  
والتي استهدفت المواطنين الاربياء في ارواحهم  
وارزاقهم، والسلم الاهلي، ومحاولة بدر الفتنة

المستفيدة من اشعال شراراتها اسرائيل المتسللين اثر لقاء مع

فخوراً بأن في سوريا معتقلين سياسيين كما هو الحال لديكم في غواتيمالا

**سیر سوريه يذبح امریک و اسرائیل دارالسراپ ایضا**

انسحاب سورية من لبنان خطوة في هذا الاتجاه. وقال «تأمل ما ان يغلق هذا الملف.. ان يمكننا ان نجد نقاط اتفاق مع الولايات المتحدة لأن سورية راغبة في الحوار الاجيابي مع الولايات المتحدة. نحن لا تعتبرن سورية عدوا للولايات المتحدة. ولا نريد ان تعتبرنا الولايات المتحدة عدوا».

واضاف «لا اعتقاد ان اي بلد في العالم يريد ان يعتبر عدوا الولايات المتحدة. ان كتم لا تصدقونني فاذهبوا واسألوا الدول الثلاثين في قائمة البلدان التي غزتها قواتكم في السنوات الثلاثين الاخيرة».

فخوراً بان في سورية معتقلين سياسيين كما هو الحال لديكم في خليج غوانتانامو.. اشخاص لا يعرفون بماذا هم متهمون ومتى قد يتم الإفراج عنهم وما اذا كانوا سيحاكمون وما اذا كان سيسمح لهم بالاتصال بمحاميهم».

واضاف «لقد وضعنا خططاً كي لا يكون لدينا سجين سياسي واحد بحلول يونيو 2005 في سورية. تريد ان يجعل من اي شيء يماثل ما لديكم في خليج غوانتانامو جزاً من ماضينا».

واوضح السفير برغم انتقاداته انه حريص على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ويأمل ان يكون للانسحاب النهائي. وكثفت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة ضغوطها على سورية كي تتم الانسحاب وتكلف عمما تعتبره واشنطن دعماً لجماعات «ارهابية». وتصف وشنطن سورية بأنها دولة راغبة لـ«الإرهاب» وتتهمها بالسماح بمرور مقاتلين وأموال عبر حدودها إلى العراق لدعم التمرد هناك.

ووجه مصطفى الكثير من الانتقادات للسياسات الأمريكية خلال كلمته قائلاً ان كثيراً منها يتسم بالتفاق او تلميه عليها اسرائيل. كما انتقد قيام الولايات المتحدة باحتجاز سجناء في خليج غوانتانامو في كوبا. وقال «لست مرات كثيرة عن جعل العراق نموذجاً يحتذى للعالم العربي بأكلمه.. واعتقد ان الشعوب العربية سيسلّمها ان ترى الامريكيين والاسرائيليين يحتذون بهذا النموذج (السوري)».

واكملت سفارة سورية تحت وطأة ضغط دولي متضاد واحتجاجات شعبية في لبنان المرحلة الاولى من خطة ذات مرحلتين لسحب قواتها ومسؤولي المخابرات السوريين من لبنان حيث كان عاجلاً لا اجلاً. سُتفعل ذلك بسرعة كبيرة للغاية». واضاف «آمل ان يلهم ذلك بلداناً اخرى في الشرق الاوسط ان تسحب احتلالها من العراق ومن فلسطين ومن سورية نفسها».

وابن شطرون - روبيتز: قال السفير السوري في واشنطن انه يأمل ان تذوّد الولايات المتحدة واسرائيل حذو بلاده وتنسحب من العراق والاراضي الفلسطينية كما تنسحب سورية من لبنان. وقال السفير عمار مصطفى في كلمة في جامعة جورجتاون «سننسحب (من لبنان) في أقرب وقت ممكن.. عاجلاً لا اجلاً. سُتفعل ذلك بسرعة كبيرة للغاية». واضاف «آمل ان يلهم ذلك بلداناً اخرى في الشرق الاوسط ان تسحب احتلالها من العراق ومن فلسطين ومن سورية نفسها».

وابن شطرون - روبيتز: قال الرئيس بوش

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

# نائب لبناني معارض: لم يعد هنا توافق وطني حول سلاح حزب الله

التابع لهذا الحزب، اني متتأكد اننا سنتوصل الى حلول  
ستحافظ على لبنان». وأكد الامين العامل حزب الله الشيخ  
حسن نصر الله مؤخرا رفضه نزع سلاح مقاتليه المنشرين  
على الحدود اللبنانية الاسرائيلية الامر الذي يطالب به  
الرئيس الامريكي جورج بوش.

وتبني مجلس الامن في ايلول (سبتمبر) الماضي قرارا دوليا  
يحمل الرقم 1559 بمبادرة من فرنسا والولايات المتحدة، ينص  
على نزع سلاح حزب الله والمليشيات الاجنبية الاخرى» في  
إشارة الى سلاح المخيمات الفلسطينية، لكن المعارضه تضع  
حاليا هذه المطالب جانبا معتبرة انها مسألة داخلية لبنانية.  
ومن جهة اخرى، اعرب نسيب لحود، وهو من ابرز  
المعارضين داخل المعارضة المتعددة الاطراف المناهضة  
لسورية، عن رغبته في ان تجري الانتخابات التشريعية «في  
يوم واحد في جميع المناطق مع وجود مرافقين دوليين».  
وجرت العادة في لبنان ان تجرى الانتخابات على مدى  
شهر، محافظة تلو الاخرى.

■ بيروت - اف ب: قال النائب اللبناني المعارض نسيب  
لحود في مقابلة مع المجلة اللبنانية الفرنكوفونية «ماغازين»  
في عددها الصادر اليوم الجمعة، ان التوافق الوطني حول  
سلاح حزب الله الشيعي اللبناني القريب من دمشق وطهران  
«لم يعد موجودا».

واعتبر نسيب لحود انه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي  
من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000، لم يعد هناك توافق  
حول احتفاظ هذا الحزب بسلاحه. ان هذا التوافق لم يعد  
موجودا».

وابع النائب «ان حزب الله يعرف تماما المعرفة انه لم يجد  
هناك توافق وطني حول طريقة ادارة الصراع العربي  
الاسرائيلي وكذلك حول احتفاظه بسلاحه».

واعتبر لحود ان على «حكومة الاتحاد الوطني» التي  
ستشكل بعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى مبدئيا قبل  
نهاية ايار (مايو) المقبل، «ان تقود المفاوضات مع جميع  
الاطراف وبينها حزب الله للبحث في مستقبل الجناح المسلح

## عنان يطالب بالحالة منفذى لاعتداءات فى لبنان الى القضاء

**■ نبيورك - اف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الحكومة اللبنانية الى احاله المسؤولين عن اعتداءات في لبنان الى القضاء**

وأضاف ان الامين العام «يدعو الاطراف المعنية الى القيام بكل ما يمكنها القيام به من اجل الحفاظ على استقرار لبنان ووحدته الوطنية، وهو يعتقد بقوه انه يجب ان يسمح للشعب اللبناني بان يقرر مستقبل بلاده بطريقه سلمية وديمقراطية».

وكان قتل ثلاثة اشخاص من التابعية الهندية وجرح ثلاثة اشخاص اخرين في انفجار وقع فجر الاربعاء في مركز تجاري في منطقة الكسليك (20)

كلم الى شمال بيروت) حسب آخر حصيلة للشرطة، وكان الاعتداء الثاني الذي يستهدف الاحياء السياحية في شمال بيروت خلال اربعة ايام.

وبعد هذين الاعتداءين، اتهمت المعارضة اللبنانية اجهزة المخابرات اللبنانية الموالية لسوريا بالسعى الى زرع الانقسام الطائفي في صفوفها.

وترفض هذه المعارضة المشاركة في حكومة جديدة طالما لم يتم تشكيل النظام الامني في لبنان.

اخلاء موقع سوري في سهل البقاع

في لبنان ام انسحبوا نهائياً في اتجاه الاراضي السورية. وكان الاسد قد اعلن في الخامس من آذار (مارس) قراره بسحب قواته على مرحلتين انتهت الاولى يوم الجمعة الماضي. وانجز الجيش السوري بذلك المرحلة الاولى من عملية سحب قواته التي بدأها في 8 آذار (مارس) باتجاه شرق لبنان، وقد سحب في وقت قياسي نحو 8000 من عناصره. وفيما أخلى اربعة الى خمسة آلاف عسكري الاراضي اللبنانية نهائياً انتقل نحو عشرة آلاف الى سهل البقاع (شرق لبنان) القريب من الحدود مع سوريا.

■ زحلة (لبنان) - اف ب: قال شهود عيان أمس الخميس لوکالا «فرانس برس» ان الجيش السوري اخلى ليل الاربعاء/ الخميس موقعه له شرق سهل البقاع اللبناني يضم 15 عنصراً مزودين اسلحة خفيفة.

وأضاف المصدر نفسه ان الموقع السوري الذي اقيم منذ عام 1970 على الطريق بين بلدتي دير الااحمر واليمونة قوامه 15 جندياً وقد اخلى تماماً وقام العسكريون بتفكيك الخيم التي كانوا يقيمون فيها.

ولم يحدد المصدر هل اعاد عناصر الموقع المذكور انتشارهم

## اعتقال اكثراً من اربعين كردياً في حلب

■ دمشق- اف ب: اعلن المحامي الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان انور البني أمس الخميس ان السلطات السورية اعتقلت الثلاثاء اكثر من اربعين كريدا غداة عيد الترووز الذي يحتفل خلاله الاكرايد بحلول فصل الربيع وبدء السنة الكريدية.  
واعلن البني «تم توقيف اكثر من اربعين كريدا منهم سبع فتيات في حلب على خلفية احتفالات الترووز» قبل يومين.  
ودعا المحامي السلطات الى «فتح تحقيق شامل حول احداث حلب والقامشلي» في 2004.  
وجرت مواجهات من 12 الى 17 آذار (مارس) 2004 بين الاكرايد وقوات الامن او العشائر العربية في هذه المدينتين الواقعتين شمال البلاد ومناطق اخرى اسفرت عن سقوط اربعين قتيلا حسب مصادر كردية و25 قتيلا حسب مصادر رسمية سورية.  
ويمثل الاكرايد نحو 9 % من سكان سوريا ويتواجد معظمهم في شمال البلاد ويطالعون علاوة على الاعتراف بلغتهم وثقافتهم بالمساواة مع العرب «في اطار وحدة اراضي البلاد».





## فک الارتباط التالي لفک الارتباط

حركة فتح تمر بصراعات أشد من التي يشهدها حزب الليكود  
وحماس في وضع أفضل من حزب العمل الذي أصبح خرقه بيد شارون

الإقليمي التي دعا إليها بوش. الامر يكعون لا يميلون لقول تفسير شارون لصطلاح «التواصل»، حيث يقول ان اسرائيل هي التي ستعزز تواصل الأحياء اليهودية حول القدس اقليميا بينما يكتفي الفلسطينيون بتوacial مواصلاتي. لا توجد في الادارة الامريكية موافقة على فكرة ربط اسرائيل معايه ادوميم بالقدس (التي تمثل في مساحتها ساحة تل ابيب) في الوقت الذي يضطر فيه سكان تاببس الراغبين في زيارة أقاربهم في الخليل الى مشاهدة اليهود من الأعلى. ربما يخشون ان يقوم شارون بتقديم فاتورة حساب بناء الجسر الذي يخطط لاقامتها لصلاح جباره في نهاية المطاف، اليهم- هذا الجسر الذي يعتبر الكلمة الأخيرة في فن هندسة الابرتهايد (التفرقة العنصرية). في وانشطن يعرفون المنطقة المتنازع عليها جيدا. في آب (اغسطس) الماضي تجول مسؤولون كبار من الادارة الامريكية في المنطقة برفقة المحامي داني زيدمان، مستشار جمعية «غير عاميم» (اي مدينة الشعوب) ومن قادة المكافحين ضد البناء الاسرائيلي في شرقى القدس. الامريكيون سجلوا أمامهم ان الاسرائيليين قد بدأوا في بناء البنى التحتية لإقامة حطة الشرطة، وشاهدوا اللافتة التي تقول ان «وزارة الاسكان تبني E1». اللافتة أزيلت حاليا، والوafd الامريكي أرسل لمشاهدة موقع المستوطنات. المتصرف بأعمال رئيس الوزراء، اهود اولمرت، الذي كان قد لطش عينه عندما كان رئيسا للبلدية على هذا الموقف، قال ان الامر يمكن اعتراضه في كل حدود الدولة المؤقتة، ستكون على طاولة بوش تقارير خبرارية حول الغرب الفلسطيني الحاكم الحرج، عندما يبيل كلينتون من عرفات ان يأخذ الامور السياسية طرارية التي يواجهها بنiamin نتنياهو بالحسبان (من بينها خط معسكر شارون عليه)، رد عليه الرئيس الفلسطيني: «هل قد أنتي بلا معارضة؟». هذا كان قبل ان تقوم الانتفاضة وريل كلمة اوسلو من كلمة تدل على عاصمة السلام الى كلمة دة حتى في نظر الفلسطينيين، وقبل اذا أدت عمليات حamas ل Catastrophe الانسانية- كما تعتقد اغلبية الفلسطينيين حسب طلائع الرأي- بالرحبيل عن غزة. الامر الذي فشل عرفات العلاء وأبو مازن ونظمي الجمعة بدورهم في تحقيقه.

الدار عكِيفاً | المراسل السياسي للصحيفة | 24/3/2005 | (هـ 1426)

# الوهن الامريكي ينعكس سلبيا على الشرق الاوسط

هل من الممكن، بعد كل التحذيرات بشأن «الشريف» يبيح عن بن بطل النار عليه في الشرق الأوسط، أن دون الرئيس جورج بوش في الولاية الثانية معتدلاً أكثر شير مما كان في الولاية الأولى؟ هذا الاستثناء آخر سترافق إلى وعي الحكم العربي إذ يفخرون السياسة الأمريكية للأسابيع الأخيرة، وهذه تفاجئهم، بل وربما تحني سهم.

في الولاية السابقة تحددت أهداف واضحة مثل العراق، إن، سوريا، الحركات الإسلامية العنيفة، بل وانظلمة لا خذ الديمقراطية، كمصر أو السعودية. الضغط الأمريكي حول الديمقراطي كان يثير الفزع لدى حكام عرب كبار، حق حقيقي على استمرار حكمهم. وأدى هذا الضغط إلى اتجاع. تغيير مادي للحكم في العراق، القذافي يتحلل من سدة الدمار الشامل، الرأي العام العربي ينهض ضد الانظمة سدة، الشارع اللبناني تجرأ على ان يري وجهه الحقيقي، ووري وآيران دخلتا في حالة دفاع عن النفس، وكذا أيضاً ظمات مثل حزب الله وحماس. في الشرق الأوسط كان كثيرونتوقعوا ان ينهي الان بوش ما بدأه في الولاية السابقة ولا سيما ضد ايران وسوريا. ولكن ها هو جورج قد بـ. فالنهج اللين مثل الهرب.

النهج الأمريكي الجديد يمنح حرية عمل دبلوماسية للكتلة الروبية حيال ایران. وبدل سياسة القبضة الحدیدية عصا، تقتصر الولايات المتحدة الجزر لايران وذلك في ظل رفة الواضحة بأن بعد الزمن حرجاً ایران تدفع إلى الامام رعة مشروعاً منها النووي ومشاريع الصواريخ بعيدة المدى إلى حد سواء. أما سوريا، فرغم كل تعهداتها العاشرة سحاب من لبنان، لا تزال تسيطر على الدولة. الانظمة

الآخر تتابع عن كتب خطى بشار، و واضح أن هذه ستؤثر ايضاً على طريقة سلوكها حيال واشنطن. وهذا هو السبب الذي هرع الملك عبد الله الاردني الى الولايات المتحدة - للاحتجاج على النهج اللين الذين يحظى به بشار، و واضح للأمريكيين بأنه اذا ما انتصر بشار، فستهبط أسهم المؤيدين الواضحين لواشنطن، مثلاً نفسه.

وكما يبدو الأمر في هذه اللحظة، فقد تنازلت الولايات المتحدة عملياً عن نزع سلاح حزب الله، تنازلت عن طرد قيادات حماس والجهاد من سوريا ولا تخفي على ابو مازن لنزع سلاح منظمات الارهاب أو توحيد اجهزة أنهما كما تتعهد.

إذا ما وصل الزعماء العرب الى التقدير بأن الولايات المتحدة لانت، سيؤثر الامر فوراً على الإصلاحات الخدرة التي اتخاذتها، والتي هي في معظمها قابلة للارتداد. فالتحول الديمقراطي في مصر كفيل بأن يتوقف، هكذا أيضاً بداية المناهج التعددية في السعودية ودول الخليج، سوريا ستبقى في لبنان بالاحabil، والمنطقة الفلسطينية ستبقى فوضوية والارهاب في العراق سيليقي رياح الاستناد. على الولايات المتحدة أن تفهم بأن انجازاتها في السنوات الأربع الماضية تحقت أساساً بفضل موقفها المتصلب وغير المساوم والذى ردع انظمة طاغية. أما الوهن الأمريكي بسبب فقدان الاهتمام او بسبب تغيير النهج، فمن شأنه أن يؤودي بالشرق الأوسط إلى نتائج أكثر هداماً من تلك التي وجدت فيه، ذلك أنه في مثل هذه الحالة قد تنتصر المحافظون الرايدكاليون والعنفية.

غي باخور  
مستشرق  
(يديعوت احرنوت) 2005/3/24

**اليسار لا يمكن من حشد الجماهير  
حوله لأن سياسة شارون وموفار حاذقة ومتقنة**

■ عدد متظاهري اليسار القليل ين احتشدوا يوم السبت الماضي غير عن تأييدهم لفك الارتباط أخيراً ظمى المظاهرة على البحث عن ذرائع ببريرات: احدى هذه الذرائع كانت حول ان حشد الناس ضد شيء أسهل حشدهم للتظاهر معه، خاصة اذا دعما علينا لا يريد شارون، اذا كان حال كذلك، فلماذا كانت هناك حاجة البداية لتنظيم المظاهرة المحكم بها بالفشل؟ من اجل التفاخر في ان رون يطبق ايديولوجيا اليسار، وان الاء المستوطنات هو اختراع من بنات ارج معسكر السلام.

صحيح ان التحذيرات تتردد في اف اليسار من ان كل ذلك ما هو الا للرماد في العيون، وان شارون ودنا نحو تعزيز السيطرة سرائيلية في المناطق وليس عافها، ولكن ليس من الممكن في من الوقت الوقوف في وجه نشوء لام، المشائمون المثيرون للغضب وحدهم الذين يرفضون الاعتداد اى اجراء اسلو الجترة- عناصر برطلة فلسطينية مع زنهم الرسمي سلطتهم وعلم اسرائيل يرفق تهاج فوق حاجز منسي. الأنبياء حول تواصل اقامة الجدار وتتوسيع ابناء في المستوطنات وادعاءات كان بأن شيئاً لم يتغير في الواقع - هذه الامور تُهشّم وتُزاح جانباً.

يجب أن يحدث أمر ما دراماً تيكى فذ عبر ستار الأوهام ويخترقه. لكن هذا الأمر ليس متوقعاً: الجولة الخامسة من حرب اسرائيل فلسطينيين انتهت مرة أخرى بهزيمة سلطنتين، وحتى الجولة القادمة يكون بإمكان الاسرائيليين ان يصرفوا في المناطق وكأنهم في

حصلت على المصادقة المبدئية من حكومة اسحق رابين في السابق (ولكتها لم تنفذ)، وعموماً «معاليه ادوميم موجودة في خط الاجماع الوطني». لن يصغي أحد لاحتجاجات الفلسطينيين، ما الذي يريد هؤلاء؟ لم يحصلوا على غزة والمدن الفلسطينية؟ وربما اذا تم القضاء على الارهاب سيحظون بنصف مساحة الضفة التي تربط مع بعضها بجسور وأتفاق تعطيلهم تواصلاً اقليمياً (ولكن ذلك ليس من اليوم الى الغد)، كما قال شارون. وبما ان أي فلسطيني جدي لن يقبل خطة الدولة عديمة التواصل الاقليمي الواضح، هذا التوصل الذي يستتبع خطبة ربط معاليه ادوميم بالقدس بتفويت أيام فرصة لتطبيقه واقامة الدولة الفلسطينية وفقاً لخريطة الطريق. ولكن شارون ومو vaz ليسا قلقين: مبتدئون استراتيجية السياسة أحادية الجانب ليسوا بحاجة لموافقة الطرف الآخر، وإنما هم يحتاجون فقط لغمزة عين من الامريكيين. وعموماً، من الذي يكترث بخطة E1؟ بينما ينبعض أمامنا حلم السلام على امتداد الأفق؟ وبصورة جوهرية - ملذا يتوجب النهوض فجأة بينما يتعلق الامر بخطة ليست جديدة وكانت قد حصلت على المصادقة من قبل رابين؟ لا شك ان عدد المتظاهرين الذين سيستجيبون لنداءات معسكر السلام للظهور ضد خطبة ربط معاليه ادوميم بالقدس وخلق الدولة الفلسطينية سيكون أقل من عددهم في المظاهرة الأخيرة. شارون قام بتزويدهم.

ميرون بنفستني باحث يساري ومستشار سابق لکوليك (هارتتس) 2005/3/24

بيوتهم. شارون وشاوول مو فاز يعرفان كيف يستغلان الأجواء التفؤلية بصورة جيدة ومتقدة ويواصلان تنفيذ خططهما الاستراتيجية لبلورة الخارطة الدائمة للضفة. المصادقة النهائيّة لبناء آلاف الوحدات السكنية والمناطق الصناعية والتجارية بين معاليه ادوميم والأحياء الشمالية للقدس هي خطوة حاسمة في تحديد مصير الدولة الفلسطينية. ربط معاليه ادوميم بالقدس يتمحض عن مساحة حضرية واحدة متصلة متعددة مساحة ضخمة في عرض الضفة من خط تفرع المياه وحتى نواحي أريحا. هذا الامتداد الاستيطاني يعزل شمالي الضفة عن جنوبها بصورة نهائية، ويحول الأحياء العربية في القدس والقرى المحيطة بها الى جزر معزولة مقطعة الأوصال.

شارون ومو فاز يعرفان مغزى خطة البناء الاستيطاني المسماة «E1» التي صادقاً عليها ويدركان انه لا توجد أية امكانية لادخالها في اطار خريطة الطريق او في أية عملية سياسية اخرى. ولكنها يعتمدان في ذلك على الادارة الامريكية التي تهتم بوهم العملية السياسية أكثر من اهتمامها بالحقائق المفروضة على الأرض. الادارة الامريكية تقبل ادعاء اسرائيل في الوقت الحالي بأن تجميد البناء لا ينطبق على اجراءات التخطيط، وعندما ينتهي التخطيط تقبل الادارة الامريكية الادعاء بأن البناء في منطقة معاليه ادوميم يهدف الى «تعزيز التجمعات الاستيطانية اليهودية الكبرى» التي كان الرئيس الامريكي بوش قد صادق على بقائها.

حزب العمل لا يستطيع ان يعرض بالمرة على هذه الخطة لأنها كانت قد

اردة. ببلا في رام الله

**يجب عدم القفز الى تسوية نهائية في المفاوضات السياسية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وحل القضايا الجوهرية التسويات المرحلية القائمة على التعايش والمشاركة هي التي تضمن حلاً راسخاً**



نون في نهاية سلام تام، هو انه  
وجود تاريخ نهاية معروفة سلفا  
النهائية، ستكون المسيرة رهينة  
الارهابية، التي تستطيع في  
ة ان تضع لها حدا بعملية  
وهنا، أصبحت الخطوة الاولى  
طريق قد بدأت بحل هذه  
هذا هو الانجاز الكبير لأبو مازن  
المدققرطة في السلطة في مؤتمر  
الأخير: تمسك المخططات  
بالتسویات المرحلية كمرحلة  
ع قوتها المستقلة لصالح سلطة

**ابو مازن يعلن وقف اطلاق نار وقمة شرم الشيخ**

■ يُعيد رئيس الحكومة الى ابو مازن المسؤولية  
الى الدن الفلسطينية، قبل أن يخطو رئيس  
السلطة الفلسطينية خطوة جدية واحدة تضاد  
النظم الارهابية، وليس الحديث عن أريحا الهدافة  
بليا، بل عن طولكرم ايضا، التي استعملت قاعدة  
اللاق لآخر العمليات ضد اسرائيليين. يستطيع  
اسرائيليون ان يسألوا: لماذا يصنع شارون ذلك؟ لا  
يجل؟ السبب هو ان ابو مازن اتفق في قمة شرم  
الشيخ في الشهر الماضي، عن انه توصل الى اتفاق  
وقف اطلاق نار، مع المنظمات الارهابية الفلسطينية  
اسم أعمال العنف.

قال ابو مازن بالعربة، انه يلتزم «وقف اطلاق  
الشيش وعد بوقف اطلاق النار. وفي شرم  
عن «تهدهة». على حسب التأويل العربي الحقيقي  
عندما قال الرئيس المصري، حس  
في شرم الشيخ ان ابو مازن ما  
تقويته، رد عليه شارون: «ضع

زيادة على ذلك، ان كل هذه ا  
 Bentzias اسرائيل للمطالب الفلسط  
اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى  
وظهر كذب العناوين في الاعلام  
او همت ان ابو مازن كان مستعدا  
قضية اللاجئين. ليس يتجاهل ا  
عُرِضَت في القاهرة كاتفاق وقف  
اعلام اسرائيلي أصم، وساسة اس  
غير ان رئيس الحكومة يد  
الكلمات والاتفاقات مع الفلسطينيين  
لها، وانه سبليو ابو مازن وجماعاته  
عندما قال الرئيس المصري، حس  
في شرم الشيخ ان ابو مازن ما  
تقويته، رد عليه شارون: «ضع

ان منظمة حماس والجهاد الاسلامي وباقى رؤساء  
الارهاب قد التزموا «تهدهة». ولا يظهر في أي مكان  
تعبير «وقف اطلاق النار». ولم يظهر ايضا تعبير  
«هدة». وتفسيره الاسلامي، العربي، وقف اطلاق  
النار يأخذ به المسلمين في محاربة غير مسلم.  
لهذا، ففي حين يحاول الفلسطينيون ان يبلعوا  
اذهاناتهم بمعهم العربي، علينا ان نتابع التكثير  
بالعبرانية. في البدء هددونا بالجهاد. وسارعوا الى  
الكتاب إذ قالوا ان الحديث عن «جهاد اجتماعي»  
ثقافي، بعد ذلك وعدوا بهدنة، غدت هباء منثورا  
بالهجوم على الحافلة في القدس في صيف 2003. بعد  
ذلك جاء ابو مازن، الذي وعد آنذاك بهدنة، وفي شرم

**ابو مازن يعلن وقف اطلاق نار وقمة شرم الشيخ تحدث عن تهدئة فقط**

الطريق». لهذا، فمن غير العجيب ان شارون يفضل الأفعال، بدلاً ان يُبابل اذهاننا بمعجم العربية العامية.

قطاران خرجا في طريقهما: أحدهما - اختبار أبو مازن في ان يوقف الارهاب. والثاني، مع الفرق الانقسامي البوحشى عن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة. هل هما قطاران متوازيان، أم أنهما يوشكان على التصادم؟ بحسب تجربة الماضي، وفي ضوء عجز أبو مازن، لا احتمال لصعود التهامة سينظر الفلسطينيون، كما يبدو، الى ايجاد مصطلح كاذب آخر بالعربية، عندما يصبح اتفاق القاهرة الاخير قصاصة ورق.

أوري دان

متقدمة» مشروطة طبيعية، وفي رأسها، أملاكهم وبيوتها..»

التي لا يزالوا يعيشونها، في لانتزارات اليمة» في لوبيقة الكاذبة التي اطلق نار، سوى اثنيليين عُيَّان.

حب تكرار القول ان بين من جانبه لا قيمة له على افعالهم فقط.

مني مبارك لشارون بـ«الأخير ضعيفاً وجبيفاً، ليس بـ

■ يُعيد رئيس الحكومة الى أبو مازن المسؤولية  
بنزياده على ذلك، ان كل هذه «ا  
بتنزيلات اسرائيلي للمطالب الفلس  
طية» في الدن الفلسطينية، قبل أن يخطو رئيس  
الارهاب قد التزموا «تهدئة» ولا يظهر في أي مكان  
تعبير «وقف اطلاق النار». ولم يظهر ايضاً تعبير  
«هذه... وتقسيمه الارهابي»، وقف اطلاق  
النار يأخذ به المسلمون في محاربة عدو غير مسلم.  
لهذا، ففي حين يحاول الفلسطينيون ان يبلعوا  
اذهانتهم بمعجمهم العربي، علينا ان نتابع التكبير  
بالعبرانية. في البدء هدفنا بالجهاد... وسارعوا الى  
الكتاب إذ قالوا ان الحديث عن «جهاد اجتماعي،  
ثقافي»، بعد ذلك وعدوا بهدنة، غدت هباء منثورا  
بالهجوم على الحافلة في القدس في صيف 2003. بعد  
ذلك جاء ابو مازن، الذي وعد آذنال بهدنة، وفي شرم  
الشيخ وبعد وقف اطلاق النار... وعما تمضي الامر؟  
عن «تهدئة». على حسب التأويل العربي الحقيقي  
يمكن هذا المنظمات الفلسطينية من ان تنفذ من حين

**تشريع دستور في إسرائيل لن حل مشكلات ساسية واجتماعية كثيرة في المجتمع**

عجيباً.  
وأخيراً: كل اقتراح سيسحق سحة  
تاماً عندما يصل إلى المفاضلة البرلamentية  
كما حادث لاقتراح قانون الانتخاب الباشـ  
لرئيس الحكومة؛ فليس ما تدخله في  
النور التشريعي هو ما يخرج منه.  
يوجد مقدار كبير من سذاجة التفكير  
بأنه تمكن هندسة الواقع السياسي  
الإسرائيـلي بداخلـه قسراً إلى وهـى  
الدستور. يوجد ما ينبعـي اصلاحـه في  
الواقع السياسي الإسرائيـلي - ويحتاجـ  
لهـذا إلى عمل سنوات، بصـر وبـحـكمـة  
سياسـية. تـقـرـيبـ النـهاـيـة باقتـراحـ قـانـونـ  
سـحرـيـ لـنـ يـحلـ هـذـهـ المشـكـلاتـ، بلـ  
سيـزـيدـهـاـ حـدةـ.  
شـلومـوـ أـفـنـيرـيـ  
مدـيرـ عامـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـأـسـيـقـيـ  
(يدـعـوتـ اـحـرونـوـنـ) 2005/3/24



# فراشات هاربة: ذاكرة مدينة وسيرة شاعر

يسربل كل العواطف والمواقوف والأفكار، ويلتبس بكل الأبعاد والدلالات؛ فاستحضار فضاءات: «عقبة السوير» و«السويفة» و«العنصر» و«باب العين» و«حومة الخرازين».. وغيرها من مرارات الصرى، يتم في تلازم درامي مع توادر يوميات الحواس، وتذرتها، بالتدريج، غاللة من الترجيعات الحلمية لارتفاع مدارك الطفل في تفاصيل خريطة المحيط البحي. ومن ثم فسرعان ما تفارق تلك العتبيات معلولها الحسى، القابل للمس والامتلاك، لأجل أن تتشرب مغزى عاطفياً/ ذاتياً، هو جزء من ذاكرة الجسد المفرد. وكأنما في هذه الإنابة البالغية المسرفة، تتوبيخ لذلك الرصيد الرمزي الذي اكتسبته «شفشاون» في روایات وقصص وسير مغاربية عديدة، (كتابات، عبد القادر الشاوي والطاهر بن جلون ومحمد عز الدين التازى، وعبد اللطيف اللعبي...). حيث ما فتئت المدينة تكتفُّ في عوالم تلك النصوص -ظلال «اللوارنة بين الضدين» في الهوية الثقافية (الجمال/ المداراث/ البساطة/ المخالطة، الفقر/ البذخ) بقدر ما تتحول إلى علامات قيمة ذهنية نادرة في السياق المغربي حيث إما أن تطغى هالة القوة على المراكز وإما أن تتتكفل مدن الهاشم على هشاشتها. بينما استمرت مدينة شفشاون دوماً قوية بيهاششتها.

من سلوكاتها وتصارييفها، فهي كما عرفتها عن قرب مرحة بالطبع، لا تتشنج، ولا تضجر من شفط العيش، وقصاؤه الظرف؛ فدائماً كانت أجدها تزمز أو تضحك أو على أهبة المزاح أو الضحك، وفي نفس الوقت في حدة مادئة ومطمئنة، فلا تكاد تميز بين الحالين المتشابكيين المتكلمين.. وهي متدينة لا تتأخر عن ميقات الصلاة وفي الفترات التالية بعد صلاة العصر وهي تتغزل أو تشبك أو تنفض كل الصوف من الغبار لا تفتر عن الذكر والتسبيب بصوت رقيق موسق..» (ص 25-26).

برهان الدين، وصريحة برهان الدين، ملهمة، سفير العيش، كلاء وجданى يخفف من غلواء القساوة وشفاف العيش، وبشح التفاصيل الحياتية بكتافة شاعرية وإلام خيالى؛ حيث تساختت في أرجائها على الدوام الزاوية والسينما، الحانة والجامع دور الشرفاء وحرارة اليهود في آن. وبذلك لا يبقى ظاهر الشريعة ما يشد جو المدينة إلى الورع، بل قدرة «الإيمان» على روحنة الحياة الفاسية، واستخراج مواجهها المستترة.

في مقاطع أخرى من السيرة يستدعى عبد الكريم الطبال

في سطح آخر من السيرة يكتسي في المقام صور بعيدة الغور من ذاكرة الوجود الأسباني في المدينة، يتحدث عن معطوي الحرب الأهلية وعن الاناقفة المبهرة لتلاميذ المستعمرات، كما يتحدث عن الحروب الصغيرة بين عصابات الأطفال، والرحلات اليومية إلى الاعواش القريبة، والولع الجنوني بأشلاء «طمكويل» و«كمزن» و«يكخونى»، ودهشة البدايات الأولى في تعشق السير والملاحم الشعبية والمدائين النبوية، يتحدث بكثير من اللوعة والنعومة عن ملامح تلك الكلمات والصور في مخيلة الفتى البسيط «كريمو»، والرغبة الحارقة إلى اكتشاف المعاني ورؤيا الاكتوان مكثفة تختصر المسافة والزمن، في لحظة هاربة يقتنصلها من براثن القساوة والشفط.

كيف تمثل الآن هذه الصور؟

في اعتقادي أنها لم تعد حاضرة، بعد، إلا على سبيل الذكرى البدائية. في أعقاب موجات التربيف الزاحف على المدينة منذ عقود، لقد أضحت جزءاً من الماضي الأقل، الذي يوئن من ثنياً الحكيات القديمة، صوراً وتخاليل ومجازات لغوية مستعصية التحديد، أشبه ما تكون بفراشات هاربة.

---

\* ناقد من المغرب

شرف الدين ماجدولين\*

# عمل ابداعی ضخم یتوج مسیره مبدع سینمائي استثنائي

عبدالله حبيب\*

«موسيقانا»: خلاصة التجربة

ليس «موسيقاناً»، إذ، فيلماً ثانياً، أو وثائقياً، أو شعرياً، أو تأملياً، فلسفياً، أو روائياً، حتى بالمعاني الودارية المتباينة التي كرسها هذا النوع الاستثنائي طوال نصف قرن من قلقة الشغوف بالسينما، بل هو عمل يعي ضخمه يتجسد فيه كل ما مسبق به في الحالة السابقة في تتوسيج لسيرة غودوار السينمائية الفكرية والسياسية، وفي تشرافاته القلقة لهذا القرن فيما صر الصراعات الهائلة في العالم كله، هي منطقتنا العربية على وجهه، وهي تتثبت كل المؤشرات المخصوص، والتي تشهد اهانة أنها ستكون مجال حروب بغية وكبيرة، دموية وبشعنة.

لكن «موسيقاناً»، في الوقت نفسه، مفارقة تقريراً، لعمل «هادى عزيز» وليس «صعب الفهم» خاصة ما أنت قارنته بـ «بيرو الحنوون» أو طلة نهاية الأسبوع» مثلاً، غير أن وجه الثاني للعملة هو أن الفيلم هذا ريء وشجاع للغاية، على صعيد فيما يخص ما صار على التقنيات الينيمائية الكلاسيكية والتجريبية أن يعامل معه ببعض «الهندو»، لبرزانة لصالح دم الإنسان الذي يصنع الفن والحياة والسينما بما بعد السينما، ولصالح الأطفال الذين صرنا، في مشهد يومي تقريراً، عن عظام رؤوسهم الصغيرة مخلوطة تبقى من آخر وجبة كانوا أوالوهونها قبل أن تجيء الرصاصية أو بيلة لتضع النهاية المبكرة.

لهذا، لا بد من أن يكبر المرء كثيراً في لم غودار هذا الاحتفاء بالشأن الفلسطيني في روح صعب من الزمن الذي فيه ليس العالم فحسب، وليس العرب «الuarبة والمستعربة، والغاربة استغربة والقططانيون عدنانيون، فحسب، بل حتى بعض سلطانين أنفسهم، عن فلسطين لها وسردها المخنوق، ألم يقل غودار باقتبسه سابقأً، أن المسؤولين إلحادي التقى يشكل بالنسبة له حلقة أخلاقية؟

طه من فيلم «موسيقانا» لعوادار

الموسيقى والصورة؟ ربما كان الأمر كذلك. وإلى المؤتمر نفسه يأتي الكاتب الإسباني خوان غويتيسييلو الذي كان قد زار البيوسنة ثلاث مرات خلال فترة الحرب وكتب عنها. وفي «موسيقانا»، في الحقيقة، يقود غويتيسييلو كاميرا غودوار مرتين على الأقل، ويردد مقولته الراقصة للحرب: « حين تقتل إنساناً دفاعاً عن فكرة فإنك لا تدافع عن الفكرة بل تقتل إنساناً »، كما يأتي الشاعر الفلسطيني محمد درويش، و«الشخصيات» هذه - المخرج السينمائي الفرنسي والكاتب الإسباني والشاعر الفلسطيني - يقودون بتمثيل أدوار أنفسهم بأسمائهم الحقيقية وبلغاتهم الوطنية. لكن على أن أشير هنا إلى أن النسخة الأمريكية من الفيلم كانت مقتبة الترجمة إلى الإنكليزية، وغير أمينة أحياناً، لما يقوله غويتيسييلو ودرويش بالإسبانية والعربية، وأنتمي أن تكون نقاية النسخ أكثر حظاً فيما يخص هذا الشأن.

إضافة إلى الشخصيات «الحقيقة» هاته، هناك شخصيات «سينيمائية» تتعاضد روائياً مع «التوثيق» الغوداري، كالشابتين القادمتين من الدولة العربية جوديث وهنريتا، اللتين قبيل الحرب من الغطرسة الدينية: «بغداد مضيئة مثل شجرة الكريسماس!». ويأتي التعليق الشفهي على القسم الأول من الفيلم بصوت طفلة في الخلفية يقول لها مفتتحة «في عصر الخرافة، ظهر على الأرض رجال مسلحون بغرض الإبادة» (لكن، فهو حقاً عصر «الخرافات» أم العصر «المعاصر» الأشد سفاً للدماء من حروب الخرافات والأساطير؟). وتنتقل لنا الطفلة غير المرئية تأملات غودارية أخرى (غودار هو كاتب سيناريو الفيلم منها أن هناك طريقتين لفهم الموت، الأولى هي التعامل معه بوصفه استحالة الممكن، والثانية هي النظر إليه باعتباره إمكانية الإستحالة، ولذلك فإن الموت هو «آخر»، وأن الكتاب لا يعلمون عمّا يتحدثون (أهم، لذلك، بالنسبة، «الشعراء» في «جمهورية» افلاطون وفي القرآن الكريم لاحقاً)، بينما لا يحسّن رجال الفعل التعبير عن أنفسهم (ما وتسى توونغ مثلاً حسب غودار في «موسيقانا»)، بعد سبع وثلاثين سنة بالضبط من إنجاز «الصينية» الذي سبق الإشارة إليه!) هكذا يربّغ غودار استلهة الكبرى في القسم الأول من الفيلم الذي كاد

وقعه هنالك وستانلين قبيل الحرب «العلمية» الثانية ينصل إليها في «اللهموند» متذரعين بالأسطوانة المشروخة والمضجرة والمبتذلة إياها، ربما كان أكثرأفلام غودار اقترباً من أي، كما حدّست بالضبط، «معاداة السامية»، معتبرين - أي غودار وبقية المحتجين على عدم عرض الفيلم - أن «المرأة» لأندرية تاركوفسكي مثلاً ولتنظر كذلك، بدرجة أقل أهمية، المشاهد الوثائقية في فيلم ريتشارد آدنبره عن رمز الاستقلال الهندي، المهاتمان غاندي، قبل أن يتحوال الأمر إلى ما يشبه «الموضة»؛ بيد أن جوء غودار لتوثيق الحرب في «موسيقانا» يفتح علاقات فرنسا بالدولة العربية والولايات المتحدة معاً في الفترة الأخيرة، فعلى سبيل المثال، كان كيفين توماس، الناقد السينمائي في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، ثالثي أكبر الصحف الأمريكية اليومية، أكثر من فحسب، ولكن كذلك لأن غودار يذهب في القسم هذا، ولو بصورة غير مباشرة، إلى الأحلام القديمة والمغدورة السينمائية البديلة. ثمة هنا، مثلاً، نسخة غودارية من مفهوم الإنعاكسية الذاتية

فعاليات (مهرجان سينما الواقع) في مركز يومبيدو لولا استجابة إدارة المهرجان المخجلة لضغطه يهودية غيرها كثيرة من المثقفين والأكاديميين الفرنسيين في بيان نشروه في «اللوموند» متذرعين بالأسطوانة المشروخة والمضجرة والمبتذلة إياها، ربما كان أكثر أفلام غودار اقترباً من مسيرة السينمائة، وهذا العمري المؤثر نضج وتمكن من الأداة التعبيرية الأولى، في النفس. لكن حتى في هذه «البساطة» يلغاً غودار إلى مثاقفة لهذا وغيره علينا أن نذهب كثيراً أن هناك مؤشرات على بداية حملة ضد غودار في الولايات المتحدة بهمة المهاتمان غاندي، وهو «جحيم» دانتي الذي عاش مشرواً «العداء للسامية» و«العداء للأمريكانية» خاصة بالنظر إلى ما يكتبه غودار لفرنسا بالدولتين العربية والإيانية والاحتجاجية، وليس لأن المشاهد التسجيلية مدمجة في السرد في «الجنود» بينما هي قائمة بحد ذاتها في «موسيقانا» مكونة بذلك مقداراً كبيراً من القسم الأول من الفيلم فحسب، ولكن كذلك لأن غودار يذهب في القسم هذا، ولو بصورة غير مباشرة، إلى الأحلام القديمة والمغدورة السينمائية البديلة. ثمة هنا، مثلاً، نسخة غودار «ليهود» في فيلم غودار الأخير وذلك في مراجعة عن «موسيقانا» نشرها في عدد الصحيفة الصادر يوم 3 كانون الأول (ديسمبر) 2004 (وطبعاً، فيما يخص الشأن الفلسطيني في

ليتر وأولغا بروودسكي، الأولى صحافية جاءت على أقل أن ترى في سراييفو مكاناً للأمل والصلح، وكذلك من أجل اجراء مقابلة مع السفير الفرنسي في البوسنة، والذي كان قد حمى وأجار في فيشي الفرنسية رجلاً وامرأة يهوديين هما، في الحقيقة، جدة وجدة جوديث، ولكن السفير يتهرب من اجراء المقابلة. لماذا؟ لأنه صار يرى أن الضحية قد تحولت إلى جلاد؟ أما أولغا فهي مخرجة سينمائية طليعية تقول لعها، وهو ابن شيعي يهودي مصرى يروق لي أن أراه باعتباره انبهاتاً سينمائياً لستيفن ديدلاس في خالدة جيمس جويس الروائية «عوليس» حيث يصرخ هذا أن التاريخ كابوس يحاول أن يفيق منه، وحيث هذا ما تراءى لي وأناأشهد القسم الأول من الفيلم. لكن التاريخ، في نهاية المطاف، ليس كابوساً قدرها، ميتافيزيقياً، أو معرفة «بورخيسية» (نسبة إلى بورخيس) نهائية موضوعة على الرفوف في المكتبة التي احتفى بها الكاتب الكبير لأسباب وجيهة؛ بل ان سينكانين الروس الذين أصروا على إظهار آداة العمل عارية» قبل وقت لا يأس به من ظهور بريخت على خشبة المسرح الراديكالي؛ وهذا أمر سيطره غودار، كما سيتضح، في القسم الثاني من الفيلم.

ومن تلك المشاهد الوثائقية في موسیقات استعدادات للحررين «العالیتين»، الأولى والثانية، وكذا مشاهد ولقطات من أبرز حروب القرن العشرين كالحرب الفيتنامية والكورية (self-reflexivity) تعيدنا إلى الشكلانين من ناقل القول أن غودار تعرض ويعرض إلى ما يشبه الشთائم المقدعة في عدد من الواقع الاكتروونية السينمائية الأمريكية. نقرأ في أحد هذه الواقع، مثلاً، أن أي طالب سينماً أمريكي في سنته الجامعية الثانية، لو كان قد أخرج «موسیقاناً» وفي كتابته «عاشق الفلسطينيين» وفي كتابته «عاشق سير» مثلاً) وذلك على عكس الكثير من المثقفين الفرنسيين «الراديكاليين» و«التقدميين» و«البديلين» (أشكر هنا لسينمائي العماني حاتم الطائي الذي كان يصر بما يشبه الإسراف على هذه

من قبل 1948 ومتّرجم غودوار في الفيلم، انها تفكّر في انتحار ما احتاجاً على الإحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، وأنّ أصدقاءها في حيفا، حين ينامون، يحلمون بالفلسطينيين وليس بالإسرائيليين.

إلى هذا، يدور جزء لا يأس به من أحداث القسم الثاني من الفيلم في مكتبة سراييفو العامة التي بنيت في القرن التاسع عشر، والتي دمرتها الحرب حيث لا تزال تتشتعل فيها النيران في الفيلم الذي يقول فيه غودوار في واحدة من دعاياته الكثيبة والعميقية، بالمناسبة، إنّ الثوريين يشعلون حروباً، بينما يقوم الإنسانيون بناء مكتبات! وهناك أيضاً شخصية الكاتب الأميركي العجوز الذي لا اسم له ولا ينبع بنته شفه طوال الفيلم، بل أنه هدف لغبض يصب جامه عليه ثلاثة من الأميركيين الأصلانين (من يعرفوا عموماً «الهنود الحمر» في وصف دارج يتضامن، في الحقيقة المؤسفة، مع خطأ كولومبوس الذي كان قد ظن انه وصل الى هند التوابل والبهارات). وما تقوله هذه الشخصيات للكاتب الصامت فيما يشبه المحاكمة أن الرجل الأميركي لن يفهم الكلمات القدّيمية أبداً، وإن كولومبوس لا يزال يشن حربه عليهم من القبر، وأنه يمكن له أن يسمّيه «هنوداً أحمرّاً»، وأنّ أساطير أيامهم مدفونة في رماد؛ وفي هذه الأنثاء نسمع صوت غويتيسيلو، مواطن كولومبوس، غير مترجم في الخلفية، وهذا مازق للمشاهد الذي لا يحسن الإنسانية.

التاريخ هو فعل، ومجال فعل، ومشكلة وإعادة إنتاج، وإعادة تفكير، وإعادة نقد، كما يرى إدوارد سعيد.

## الأعراف

هكذا، إذاً، ننتقل إلى القسم الثاني من الفيلم، «الأعراف» (أو المطهر). وهذا القسم من الفيلم تدور أحدهاته في شتاء سراييفو (بعد الحرب) حيث يعقد مؤتمر أدبي مفترض ياتي إليه غودوار مدعواً لإلقاء محاضرة لطلبة السينما بعنوان باريٌّ (نسبة إلى رولان بارت صاحب النص التشرعي في النظرية السينمائية «الصورة، الموسيقى، النص») عنوانها «الصورة والنص». وعنوان المحاضرة هذا التي تلقى في فيلم عنوانه «موسيقاناً» مثيراً لاهتمام حقاً، حيث أنّ الفيلم ناطق بعدد كبير من اللغات هي الفرنسية والبرتغالية والإسبانية والعربية والعبرية والروسية والصربي-كرواتية. زد إلى هذا أن جسر ستاري موست يحتل أهمية رمزية ومجازية كبيرة في الفيلم حيث تربينا إياه كاميلا غودار من زوايا متباينة وفي لحظات حاسمة، وحيث ينبعز الزمن والتاريخ أمامه. والجسر الصخري هذا كان قد بناه العثمانيون في سراييفو، وقد نجا الجسر بنفسه من مغبة الدمار في الحربين «العالميتين»، غير أن المدفعية الكرواتية دمرته خلال الحرب في 1993، ويجرى الآن ترميمه في العراقية المصادرة للطائرات المنصوبة في الإنتهاء إن لم يكن قد انتهت فعلاً. إذاً، يتعلّق الأمر بإعادة وبناء وترميم «جسور» بين البشر والثقافات عبر «لغة» رمزية وليس لسانية هي وحروب المنطقة التي أجبرتنا تناً ثقافة الإمبراطورية البريطانية أن نسميها زوراً وبهتاناً «الشرق الأوسط» (سقي الله هادي العلوي الذي كان يحافظ على المصطلح لأسباب فلكلية قبل أن تكون سياسية!). مع اظلام كاملة للكارد بين بعض المشاهد، وذلك على نحو أطول مما تتطلبه تقنية «الإلاظام التدريجي» (fade to black). وحقاً، كم كان جي هوبرمان لاماً حين وصف مؤتمر أدبي مفترض ياتي إليه غودوار مدعواً لإلقاء محاضرة لطلبة السينما لبيكاسو. وهذا فإننا هنا بقصد الإيماءات الغودارية إلى روئته للعلاقة بين السينما (أو الصورة) والتاريخ التي ستتضح أكثر في القسم الثاني (الروائي) من الفيلم. وفي السياق هذا لا أستبعد أن يقوم بعض النقاد السينمائيين السذج في القريب العاجل أو الآجل باتهام غودار بأنه «يُجمل» الحرب خاصة لجهة تحويله بعض المشاهد الوثائقية في هذا القسم من الفيلم إلى ما يشبه «الكولاجات» وما يشبه اللوحات التشكيلية فائقة الألوان عبر تدخل معملي ما بعد إنتاجي. عزائي المختصر هنا هو أن أحد مذيعي قناة السي ان ان الذي كان ينقل للحركة البطيئة يحدث في بغداد في أولى أيام حرب 1991، وقد رأت عيناه وكاميلا غودار تم اقتباسها من النشرات السينمائية الإخبارية (التي كانت شائعة قبل عهد التلفزيون) ومن نشرات إخبارية تلفزيونية، وكذلك من أفلام سينمائية روائية مثل فيلم آيزنشتاين «الليكسندر نيفسكي» الذي يصور الحرب الروسية الألمانية في القرن الثالث عشر (والذي كان أحد بنود الإنفاق السوري الذي

ومنه «موسيقاناً» ثمانيون دققية، لكن كلّاً من «الجحيم» و«الجنة» لا يستغرقان أكثر من عشر دقائق لكل منها، بينما يستغرق الجزء الرئيس من الفيلم، أي المنتصف المعنون بـ «الأعراف» (أو المطهر)، ساعة كاملة. ولعلنا نجد ما يفسر دوافع هذه القسمة الضizi في ما قاله غودار في مقابلة صحفيّة أجريت معه أثناء انعقاد الدورة الفائتة لمهرجان كان السينمائي: «الصحافيون يذهبون دوماً إلى الجحيم، والسواح يذهبون دوماً إلى الجنة، ونادرًا ما يذهب أحد إلى الإيماءات الغودارية إلى روئته للعلاقة بين السينما (أو الصورة) والتاريخ التي ستتضح أكثر في القسم الثاني (الروائي) من الفيلم. وفي السياق هذا يمكن أن يكون شغفاً ودعوة إلى نوع من التطهير الذاتي والتأمل. حقاً، لماذا تستثار «الأعراف» على كبار اهتمام في تاريخ الفن والإبداع الإنسانيين؟

الصحافيون، إذاً، ومن هم من شاكلتهم، يذهبون دوماً إلى الجحيم، ولهذا فإن القسم الأول من الفيلم «الجحيم» لقسم «صحافي» (نسبة كبير، حيث يتكون هذا القسم بالكامل من لقطات ومشاهد، بالحركة البطيئة غالباً، وصور بالأبيض والأسود وبالألوان لكثير من الحروب تم اقتباسها من النشرات السينمائية الإخبارية (التي كانت شائعة قبل عهد التلفزيون) ومن نشرات إخبارية تلفزيونية، وكذلك من أفلام سينمائية روائية مثل فيلم آيزنشتاين «الليكسندر نيفسكي» الذي يصور الحرب الروسية الألمانية في القرن الثالث عشر (والذي كان أحد بنود الإنفاق السوري الذي

ومنه تماًنون دققية، لكن كلّاً من «الجحيم» و«الجنة» لا يستغرقان أكثر من عشر دقائق كلّاً في كلّي في أوروباً من الشأن الفلسطيني وذلك في كثير من أحاديثنا قبل نحو من خمس عشرة سنة، وحتى قبل ظهور الترجمة الإنكليزية الكاملة لـ «عاشق أسير». بكلمات أخرى، أحاول أن أقول هنا أن بعض المبدعين الغربيين قد تعاطفوا معناً لكن بـ «شروط» «وضوابط»؛ فعلى الصعيد السينمائي، مثلاً، لا يجد المرء كبير صعوبة في استدعاء فيلم قيساطنطين كوستا غالفاراس «حنة ك» المتعاطف بـ «تحفظات» مع المسأة الفلسطينية، هذا على الرغم من أن كوستا غالفاراس، الأيقونة المبلغة باستحقاق وجدارة السينما السياسية البديلة، لم تكن لديه ويطبل فيها الوقت في «موسيقاناً» فيما يمكن أن يكون شغفاً ودعوة إلى نوع من التطهير الذاتي والتأمل. حقاً، لماذا تستثار «الأعراف» على كبار اهتمام في بالحركة الشعبية في اليونان كما في فيلمه «زن». لكن هذين الإثنين - جينيه وغودار، عنيد - ليست لديهما شروط وضوابط كثيرة «في وصف حالتنا».

وليس في الأمر «فلسطين» (نسبة إلى فلسطين) قسرية لغودار، فالرجل، من لقطات ومشاهد، في مثال فوق - نصي آخر، كان في طليعة ثلاثة منتفق وتفكير فرنسي، من وبالألوان لكثير من الحروب تم على نص احتجاجي نشرته صحيفة الإخبارية (التي كانت شائعة قبل عهد التلفزيون) في عدها الصادر في 8 آذار (مارس) 2004 يدينون فيه قرار تلفزيوني، وكذلك من أفلام سينمائية روائية مثل فيلم الفلسطيني ميشيل نيفسكي الذي يصور الحرب الروسية الألمانية في القرن الثالث عشر (والذي كان أحد بنود الإنفاق السوري الذي

ومنه تماًنون دققية، لكن كلّاً من «الجحيم» و«الجنة» لا يستغرقان أكثر من عشر دقائق كلّاً في كلّي في أوروباً من الشأن الفلسطيني وذلك في كثير من أحاديثنا قبل نحو من خمس عشرة سنة، وحتى قبل ظهور الترجمة الإنكليزية الكاملة لـ «عاشق أسير». بكلمات أخرى، أحاول أن أقول هنا أن بعض المبدعين الغربيين قد تعاطفوا معناً لكن بـ «شروط» «وضوابط»؛ فعلى الصعيد السينمائي، مثلاً، لا يجد المرء كبير صعوبة في استدعاء فيلم قيساطنطين كوستا غالفاراس «حنة ك» المتعاطف بـ «تحفظات» مع المسأة الفلسطينية، هذا على الرغم من أن كوستا غالفاراس، الأيقونة المبلغة باستحقاق وجدارة السينما السياسية البديلة، لم تكن لديه ويطبل فيها الوقت في «موسيقاناً» فيما يمكن أن يكون شغفاً ودعوة إلى نوع من التطهير الذاتي والتأمل. حقاً، لماذا تستثار «الأعراف» على كبار اهتمام في بالحركة الشعبية في اليونان كما في فيلمه «زن». لكن هذين الإثنين - جينيه وغودار، عنيد - ليست لديهما شروط وضوابط كثيرة «في وصف حالتنا».

وليس في الأمر «فلسطين» (نسبة إلى فلسطين) قسرية لغودار، فالرجل، من لقطات ومشاهد، في مثال فوق - نصي آخر، كان في طليعة ثلاثة منتفق وتفكير فرنسي، من وبالألوان لكثير من الحروب تم على نص احتجاجي نشرته صحيفة الإخبارية (التي كانت شائعة قبل عهد التلفزيون) في عدها الصادر في 8 آذار (مارس) 2004 يدينون فيه قرار تلفزيوني، وكذلك من أفلام سينمائية روائية مثل فيلم الفلسطيني ميشيل نيفسكي الذي يصور الحرب الروسية الألمانية في القرن الثالث عشر (والذي كان أحد بنود الإنفاق السوري الذي

**التمييز والحداثة والقوة والنوعية والضخامة...». الا اننا اذا عدنا بالذاكرة وتفوقه بينما كان الفكر الغربي الليبرالي**

الى كثير من الاغنيات السياسية في تلك الملحلة نجد ان معظمها ينصب على وصف على فكر بيكداش. ومن عمله ان يتضمن بين هاتين

**عبدالواحد باشا في الأغنية السياسية.. نزهة متعة من المتعة وغذارة القول**

1 2 3 4 5 6



**منتخب مصر يجري مرانه الرئيسي مساء اليوم والليبيون يتدرّبون غداً قبل 48 ساعة من المواجهة المرتقبة بين الجارتين في تصفيات كأس العالم**

وتجري حالياً محاولات مكثفة للانتهاء من تطوير الملاعب المرشحة لاستضافة المباريات بتعاون القوات المسلحة، وجهاز الأشغال العسكرية، ويبدو أن المسؤولين سيلجأون إلى تطعيم الملاعب بالنجيل الصناعي نظراً لضيق الوقت، حيث تبدأ البطولة في 20 يناير القادم، ولن تبدأ عملية التطوير قبل شهر يونيو القادم بعد انتهاء المنافسات المحلية!!

وهناك مخاوف من أن تكون فضيحة مصر كبيرة في حالة عدم تمكناً من إنهاء كافة أعمال التطوير بالاستادات المرشحة حيث أن شيئاً من الاستعدادات «الجاده» لم يبدأ بالفعل بسبب الروتين الحكومي الذي يفسد كل شيء هنا في مصر ولا تزال فضيحة صفر المونديال ماثلة في الأذهان حتى الآن، فهل حقاً كانت مصر ترغب في استضافة نهائيات كأس العالم 2010؟؟!!

تستضيفها مصر 2006 الملعب التي ستقام عليها المباريات، وهي إستادات: القاهرة والكلية الحربية والإسكندرية والمسن، والاسماعيلية وبورسعيد، وتم استبعاد إستاد المقاولون العرب من استضافة المباريات، كذلك استبعدت مدينة أسوان «جنوب مصر» نظراً لبعدها بمسافة كبيرة عن العاصمة، ولعدم إرهاق المنتخبات المشاركة أو مشجعيها!!

وكشف أبو ريدة في مؤتمر صحفي بوزارة الشباب عن مفاجأة، وهي أن اللجنة المنظمة لم يعد لديها علاقة من قريب أو بعيد بحفل افتتاح البطولة الذي ستتولى وزارة الإعلام الإشراف عليه من الأول إلى اليماء؟؟؟ وأوضح رئيس اللجنة أن عدد الإعلاميين المتوقع حضورهم لتغطية البطولة يتوقع ان يتجاوزوا الخمسة آلاف إعلامي من جميع أنحاء العالم (على الأقل).

وصلت بعد ظهر أمس - الخميس  
بعثة المنتخب الليبي قادمة من تونس  
بعد معسكر تدريبي لمدة أسبوع  
بمدينة المنستير تضاهي الفريق هناك  
استعداداً للمباراة المرتقبة، وفاز  
آخر مباراة على أحد الأندية التونسية  
2/صفر. يرأس بعثة الضيوف عبد الممدوح  
الكميشي مدير إدارة المنتخبات الليبية  
وعضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي  
الليبي. يرافق البعثة الليبية 15 إعلامياً  
وسيلاحق بالفريق خلال ساء  
اللاعبين طارق التائب وجهاز المنتخب  
المحترفان بتركيا وإيطاليا.

## الأمم الأفريقية

حدد هاني أبو ريدة رئيس اللigue  
المؤتمرة بطولة الأمم الأفريقية 1

يُفضل بين أكثر من 18 لاعب لاختيار فقط، وما زاد من الحيرة تواجد المحترفين الأربع: بشير التابعي وعواظ الظاهري السقا وأحمد محسن وأحمد حسام (ميدو) حيث يرغب حس شحاته في الاستفادة من قدراته الأساسية لكنه يخشى من تأثيره على الأداء الجماعي للفريق الذي يلعب بتشكيل ثابت منذ توليه المسؤولية، حيث يعتمد على «الحلي» بصفة أساسية ولا شك أن هذه معادن صعبة والوحيد القادر على حلها الدير الفني. لكن التشكيل الأقرب لمباراة: نادر السيد في حراسة المرمى في الدفاع وأول جمعة وعماد النها ويُلعب أحمد أبو مسلم ظهير أيمن، وجانب الأيمن أحمد فتحي. وفي وسط الملعب سيكون محمد شوقي محور ارتيازه وبجواره أحد حسن ومحمد أبوتربيقة وأحمد عبد الله

يؤدي منتخب مصر الوطني مساء اليوم الجمعة أمام المنتخب الليبي بعد غد الأحد في الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا، يجري المران بملعب المقاولون العرب الذي يستضيف المباراة، وسيحدد المدير الفني حسن شحاته التشكيل الأساس الذي سيبدأ المباراة.

وتتأكد غياب المهاجم عمرو زكي، صاحبته بشد في العضلة الخلفية تستلزم عشرة أيام راحة بحسب طلبي الفريق أحمد ماجد وهي خسارة واحدة لما يمثله اللاعب من قيمة كبيرة في خط الهجوم.

# فریق فرنسي للسيدات يشارک في سباق للهجن بسيناء

■ العريش (مصر) - روبيترز: قال عيد أبو مرزوقه رئيس نادى الهرجن الرياضي المصرى بشمال سيناء امس الخميس ان فريقا فرنسيا من السيدات سيشارك في الماراثون الرئيسي لمهرجان العريش الدولى التاسع للهرجن والذي سيقام على جائزة السيف الذهبى للرئيس المصرى حسنى مبارك.

وقال ابو مرزوقه لروبيترز "الماراثون سيقام لمسافة 40 كيلومترا وان الفريق الفرنسي سيشارك في السباق لأول مرة".

وأضاف ابو مرزوقه ان 13 دولة بينها عشر دول عربية وافقت حتى الان على المشاركة في المهرجان الذى سيقام ما بين 18 و22 من اب (أغسطس) القادم. وتابع ان الدول التي ستشارك في المهرجان هي الكويت وقطر والاردن وال سعودية وفلسطين والسودان ولibia وتونس والمغرب اضافة الى مصر وثلاث دول أجنبية هي فرنسا وسويسرا وألمانيا. وأضاف ان المهرجان سيتضمن سباقا رئيسيا للماراثون و12 شوطا بآطوال مختلفة وانه ستشارك في المهرجان القبائل البدوية المصرية بمحافظات الاسماعيلية والشرقية ومرسى

**الاتحاد الفرنسي يعتزم إيقاف بارتيلز لمدة سنة لبصقه على حكم مغربي**

المنتخب الغيني والعارف جيداً بالكرة المغربية إذ سبق و درب فريق سبورتنج سلا، قال إن لعب المنتخب المغربي على أرضه لا يشكل امتيازاً وتتابع في تصريحات نقلتها الصحف الغينية أنه يضع ثقة كبيرة في لاعبيه ومتيقن من أنهم يتوفرون على الإمكانيات الالزامية للعودة بنتيجة إيجابية، إلى ذلك انتقدت الصحف الغينية الصادرة بكوناكري اعتماد المدرب باتريس نوفو على مهاجم واحد، كما انتقدته لعدم توجيهه الدعوة لبعض اللاعبين، وإذا كان باتريس نوفو أقر أن الاختيارات التكتيكية ترجع له، فإنه أوضح بخصوص النقطة الثانية أنه لا يمكنه استدعاء لاعبين لا يلعبون بشكل أساسى ضمن فرقهم. وتضم تشكيلة المنتخب الغيني لاعباً محلياً واحداً هوحارس الاحتياطي محمد كيتا حارس فريق كالوم الغيني في مقابل 20 لاعباً محترفياً يقودهم بascal فييندونو هداف فريق سانت ايتيان الفرنسي، وبينهم حارس آخر هو كيموكو كامارا لاعب ترق نازاري트 الإسرائيلي الذي يرثب عن أن يكون محل صفير من قبل الجمهور المغربي، ويدرك أن مباراة الذهاب بكوناكري انتهت بالتعادل هدف لثلثة، وبموازاة مباراة المنتخب المغربي مع غينيا فان المنتخب التونسي الذي يوجد ضمن هاته المجموعة سيواجه منتخب مالاوي. على صعيد آخر باشرت مسألة إيقاف فابيان بارتيلز حارس فريق مارسيليا الفرنسي مسألة وقت فقط من قبل الاتحاد الفرنسي وذلك على خلفية بصفة على لزاركي اعتبر الفوز خياراً استراتيجياً لهذه المباراة مما أنه سيجعل المغرب يواصل تربعه على القمة، بينما يبعده عن غينيا بفارق أربع نقاط. أما طلال بيكفوري مدافع تشارلتون الإنكليزي فاكتفى من المباراة أمام المنتخب الغيني لها ثقلها الكبير وونها تشكل منعرجاً مهمًا في مسار المغرب نحو هماشيات كأس العالم 2006 بألمانيا، غير أن قرقوري أكد أن اللاعبين المغاربة يملكون خبرة واسعة ستجعلهم يعرفون كيف يخوضون المباراة اللاحقة، وإذا كان باتريس نوفو أقر أن يسعون من خلالها لتحقيق الانتصار. أما مروان الشماخ مهاجم فريق بوردو الفرنسي، فقال إن مباراه أمام غينيا ستكون صعبة جداً سيما وأن فريق الغيني يطمح بدوره لاستمرار في المنافسة على بطاقة الصعود للمونديال، وتابع الشماخ أن صعوبة المباراة تكمن أساساً في هاته النقطة، رشده على ضرورة حفاظ اللاعبين المغاربة على ركيزتهم طيلة المباراة بهدف الخروج بنتيجة الفوز التي ستفتح للمنتخب المغربي باب التأهل للمونديال، وبدوره أكد على بوصابون مهاجم ناك بربيدا الهولندي على أهمية المباراة مؤكداً أنه سعيد بمشاركة المنتخب المغربي حيث سيخوض أول مباراه رسمية معه بعد أن كان خاض معه مباراة الذهاب في نافارا الإسباني، وتفى أن يكون واحداً من العناصر الذين سيعتمد عليهم بادو لزاركي خلال المباراة، وفيما بدا التفاؤل مخيماً على منتخب المغربي أثناء معسكره التدريبي بالمغورقة ضواحي مدينة سلا، فإن باتريس نوفو مدرب

## دورة الالعاب الاسلامية:

# تونس تطلع لمطاردة المغرب في تصفيات كأس العالم

2006 Meeting Summary

**السعودية - كودا الجنمية والان - النابان في مدادات قمة الـ ٢٠٠٨**

برواحي . وبمشاركة في منتخب كرة المضرب ثلاثة لاعبين هم محمد النبهاني وخالد النبهاني وصالح الزدجالي، وفي منتخب السباحة اثنين هما ايمن الكليبي ومحمد خضوري، وفي رفع الاثقال اثنين ايضا هما يوسف الحسني وسهيل الكليبي.

## بطولة الامارات:

# «دربي» مثير بين الوحدة والجزيرة

■ دبي - أ.ف.ب: تشهد المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم مباراة «دربي» مثيرة بين لوحدة المتتصدر والجزيرة الثاني قد حدد الى حد كبير ملامح المنافسة على اللقب.

معادلة نقاطاً واعمال المنافسة اكثر ع القلب.

ويدرك الالماني راينر هولمان مدرب الوحدة أهمية المباراة وذللك يتعين على وضع الخطة المناسبة لقيادة فريقه الى الفوز بخطوة كبيرة نحو القمة.

كما انه يهدف الى رد الدين لمنافسه الاماراتي فاز ذاهباً 1-صفر، ولديه من الاعلاميين ما يكفل تحقيق ذلك كالبليوس ميتروفتشن والعاجي تونى واسعمايل مطر، وعبد العزiz مهمن.

ستتضييف الوحدة (43 نقطة) الجزيرة (40) في مباراة قمة يسعى كل منها فيها الى الفوز، الاول للارتفاع بفارق نقطة تامة، والثانية للبقاء في المقدمة.

# مكافأة قياسية لمنتخب المانيا إذا فاز بكأس العالم



یق منتخب المانيا في احدى مبارياته

**التأسيسي لاول اتحاد افريقي للهجن بحضور رؤساء**  
**أندية الهجن العربية والافريقية.**

أضاف ابو مرزوقه ان 13 دولة بينها عشر دول عربية وافتتحت حتى الان على المشاركة في المهرجان الذي سيقام ما بين 18 و22 من اب (اغسطس) القادم. وتابع ان الدول التي ستشارك في المهرجان هي الكويت وقطر والاردن وال سعودية وفلسطين والسودان وليبيا وتونس والمغرب اضافة الى مصر وثلاث دول أجنبية هي فرنسا وسويسرا وألمانيا. وأضاف ان المهرجان سيتضمن سباقا رئيسيا للماراتون و12 شوطاً بأطوال مختلفة وانه ستشارك في المهرجان القبائل البدوية المصرية بمحافظات الاسماعيلية والشرقية ومرسى وأضاف أبو مرزوقه ان 13 دولة بينها عشر دول

وثلاث مباريات داخل مصر وامام ليبيا وبنسبة منه بالثلثة على الأسماء لأن استقرار والسودان وبينن ونظرياً، فإن هناك تسع نقاط «شبه مضمونة» في الباريات التي تقام بمصر، مع ضرورة الفوز في الباريين خارج الحدود، لكن ذلك لن يكون كافياً للتأهل؛ إذ يتطلب الأمر أن يجري مساء اليوم باستاد المقاولون تنال الكاميرون وكوت ديفوار هزيمة العرب.

ومن خلال المران الأخير للفريق والذي يسمح لنا بحضوره كاعلاميين فقط يمكن أن نتحدث «بقباجام» عن تأهل مصر لنهايات كأس العالم؛ حيث

هذا سابق لأوانه، وحتى الآن لم يستقر

برئاسة ممثلة بالثلثة على الأسماء لأن هناك حسابات خاصة برأسى، وقطعاً ساختار القاردين على تنفيذ ما أرغبه، وسيحدد ذلك في المران المائي الذي يجري مساء اليوم باستاد المقاولون بدفع 90 ألف يورو لكل لاعب اذا فاز الفريق في النهائي كأس العالم الماضية على البرازيل في 2002. الا ان الفوز في المباراة كان من نصيب البرازيل. وقال والذي أقيم مساء الأربعاء لم يستقر مدرب الفني على تحكيم ثابت، حيث

**عرض الاتحاد الالماني لكرة القدم في**  
**البداية مبلغ 150 الف يورو ثم رفع المبلغ**  
**إلى 250 الف بعد ذلك.**

**وسيرتفع المبلغ إلى مئة الف يورو في**  
**وكان الاتحاد الالماني لكرة القدم وعد**  
**بسائق الفرق للدور قبل النهائي.**

**وسيحصل كل لاعب اذا فاز**  
**في حالة نجاح الفريق في الوصول**  
**على البرازيل في 2002. الا ان الفوز في**  
**المباراة كان من نصيب البرازيل.** وقال

**الاتحاد الالماني لكرة القدم ان كل لاعب**  
**المنتخب على ما يعادل 1250 يورو**  
**اضافة الى جهاز تلفزيون.**

**فريانكفورت (المانيا)-رويترز:**  
**سيحصل كل لاعب في المنتخب الالماني**  
**لاول كرة القدم على مكافأة مالية**  
**نominative قدرها 300 الف يورو 392 الف**  
**ولأن، اذا فاز فريقهم بكأس العالم**  
**2006 التي ستقام في المانيا.**

**وافق الاتحاد الالماني لكرة القدم**  
**على مبلغ المكافأة الذي طلبه اللاعبون**  
**في ساعة متأخرة من الاربعاء بعد**  
**محادثات استمرت عدة اشهر. وقد**

# لاعبو بيرو لا يخسرون مواجهة البرازيل في تصفيات كأس العالم

الحكم الدولي المغربي عبد الله العاشرى خالل المبارأة الودية التي جمعت في 12 شباط (فبراير) الماضي بين فريق الوداد البيضاوى ومارسيليا الفرنسي وانتهت بفوز الفريق المغربي بهدفين لواحد، وهو ما لم يستسغه الحارس الفرنسي، ورحب الصحف الفرنسية الصادرة أمس إمكانية إيقاف بارتزى لمدة سنة عن المشاركات الدولية الأمر الذى سيبعده عن المنتخب الفرنسي خلال تصفيات كأس العالم، وهو ما دفع الحارس الاحتياطى للمنتخب الفرنسي كريكورى كوبيت لتكتيف استعداداته من أجل أن يصبح الحارس الأول بفرنسا، وأكد جون بيير إسكاليت رئيس الاتحاد الفرنسي بدوره إمكانية إيقاف بارتزى من قبل اللجنة التأديبية، مؤكداً أن ذلك سيؤثر على وضعيته مع المنتخب الفرنسي، وكانت مباراة الوداد البيضاوى ومارسيليا الفرنسي أثارت جدلاً واسعاً بعد بحث بارتزى على الحكم المغربي، مادفع الصحف الغربية لشن حملة واسعة على الحارس الفرنسي، في السياق ذاته وجهت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الفرنسي دعوة للحكم المغربي عبد الله العاشرى لتنضم إليه لاستئنافه بخصوص أن مباراة الذهاب يخوضها الفريق المغربي ضد مارسيليا الفرنسي في 22 نيسان (أبرil)، حيث ينطلق الدورى الفرنسى فى 1 آيار (مايو).

**دليلة الـ 100 الأذكياء توجه اتهامات أكملوا 100% من مشاريعهم**

**رابطة الدوري الاندليبي لكرة القدم ومورينهو وتشيلسي**

■ لندن-رويترز: قالت رابطة الدوري الاندليبي لكرة القدم انها وجهت اتهامات لاتهامات لشلي كول مدافع لانكليزي بكرة القدم اتهم مورينهو بانتهاءك مياثق رستنل ونادي تشيلسي ومدربي البرتغالي جوزيه مورينهو بسبب انتهاكات للقواعد التي تحكم العلاقة بين اللاعب والأندية الأخرى. ووجهت الرابطة اتهامات لتشيلسي بتصدر الدوري الانكليزي بشأن محاولة للتعاقد ببطريقة غير قانونية.

الحادي تم التعادل معه قبل فترة خللا للتشيكى ميلان ماتشالا المنقول الى العين الاماراتى.

وتضم قائمة منتخب العاب القوى جلال الغابشى ويوسف أولاد ثانى وقيس المحروقى وفهد الجابرى وأحمد الوهيبى وادريس الخصبى وجمعة الجابرى وعبد الله الحيدى ومصباح المسعودى وخميس القطيطى وحمود الدلهيمى ومحمد الرواحى.

ويشارك فى منتخب كرمه المضرب ثلاثة لاعبين هم محمد النبهانى وخالد النبهانى وصالح الزيدجالي، وفي منتخب السباحة اثنين هما ايمن الكليبى ومحمد الخطيبى، وفى فعاليات الاتصالات اثنين ايضا هما يوسف الحسن وحسين الكشكى.

■ دبي-أ.ف.ب: تبرز مباراتا قمة المتأهل لخوض الملحق ضد رابع تصفيات الكونكاكاف زهاباً واباً الأولى بين السعودية وكوريا الجنوبية بعد استبعاده محمد نور وأحمد كالديرون إلى انتقادات كبيرة خصوصاً

## **بطولة الامارات:**

الى استدعاء حسن العتيبي، علماً بـ  
الحارس المخضرم محمد الدعيج لم  
يستدعى الى التشكيلة.  
ورد كالديرون على الانتقادات قائلاً  
«جريدة بعض الخطوط في مباراتي مصر  
وفنلندا ولاأشغل نفسي كثيراً بتناول  
المباريات الودية لأن المهم عندي الفوز  
في اللقاءات الرسمية».  
وعبر كالديرون عن قلقه من قوة  
المنتخب الكوري مشيراً الى أنه «الأقرب  
لتتصدر المجموعة الأولى». ويقول  
كالديرون على خبرة سامي الجابر  
ومهاره محمد الشاهو وتقديرات  
التهديدية العالمية لناس القحطان.

يسقط منتخب السعودية تغريدة  
الكوري الجنوبي على استاد الأمير  
محمد بن فهد في الدمام في مباراة تتمثل  
منعطافاً هاماً للطرفين حيث يسعى الاول  
إلى تعويض تعادله في الجولة الأولى  
مع أوزبكستان في طشقند 1/1،  
والثاني إلى تعزيز صدارته للمجموعة  
بعد فوزه على الكويت 2/صفر في  
سيول.

وظهر المنتخب السعودي بمستوى  
فني متواضع في المرحلة الأخيرة من  
الإعداد فخسر تجربتين وديتين أمام  
مصر صفر 1/ وفنلندا 4/1 تعرض  
بعدهما مدربه الأول، حنتش غار وبال

الخامس من المظليات وسيوية الوهبة  
إلى نهايات موسم 2006 في المانيا.  
وتستضيف الكويت اوزبكستان،  
فيما تحل البحرين ضيفاً على كوريا  
الشمالية غداً ايضاً. وتتنافس  
المنتخبات في مجموعتين، فتضمن الاولى  
ال سعودية والكويت وكوريا الجنوبية  
واوزبكستان، والثانية البحرين  
واليابان وايران وكوريا الشمالية.  
ويتأهل صاحبا المركزين الاول  
والثاني في كل مجموعة مباشرة الى  
النهائيات في حين يخوض صاحبها  
المركزين الثالث مباراتين فاصلتين  
تتحدّد على، إثـ هـماـ هـوـةـ الـمـنـتـخـبـ

■ دبي-أ.ف.ب: تشهد المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم مباراة «دربى» مثيرة بين الوحدة المتتصدر والجزيرة الثاني قد حد إلى حد كبير ملامح المنافسة على القبر.

لعادته نقاطاً واحتلال المنافسة أكثر ع القبر.

ويدرك الألماني رايبرن هولان مدرب الوحدة أهمية المباراة ولذلك يتعين على وضع الخطة المناسبة لقيادة فريقه الفوز بخطوة كبيرة نحو القبر.

كما أنه يهدف إلى رد الدين لمنافسه الرا فاز ذهاباً 1-صفر، ولديه من اللاعبين الجيدين ما يكفل تحقيق ذلك كالليوس ميرفيتش والعاجي توني وأسماعيل مطر، وعبد الله عبد الله.

على استاد آل نهيان في أبو ظبي، ستضيف الوحدة (43 نقطة) الجزيرة (40) في مباراة قمة يسعى كل منها فيها إلى الفوز، الأول للإبقاء على اللقب.

**بيان عقد العزم على الانفصال لريال مدريد**

ورد كالدريون على الانتعادات فاتح فيما تحول البحرين صيفه على كوريا الشماليّة غداً أيضاً وتتنافس الى تعويض تعادله في الجولة الأولى مع أوزباكستان في طشقند 1/1، والثاني الى تعزيز صدارته للمجموعة السعودية والكويت وكوريا الجنوبيّة وأوزبكستان، والثانية البحرين واليابان وايران وكوريا الشماليّة.

وظهر المنتخب السعودي بمستوى فني متواضع في المرحلة الأخيرة من ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني في كل مجموعة مباشرة الى الاعداد خسر تجربتين وديتين أمام مصر صفر 1/ وفنلندا 4/1 تعرض المركزين الثالث مبارياتين فاصلتين تتحدد على اثنتها هوية المنتخب بعدهما مدحه الأ، حتىته غاربارال معه مصر على مواجهة موقعة

«»

لعادته نقاطاً واحتلال المنافسة أكثر على اللقب.

ودرك الالماني رايتر هولان مدرب الوحدة أهمية المباراة ولذلك يتعين عليه وضع الخطة المناسبة لقيادة فريقه الى الفوز وخطو خطوة كبيرة نحو حمل اللقب.

كم انه يهدف الى رد الدين لمنافسه الذي على استاد آل نهيان في ابو ظبي، فاز زهاباً 1- صفر، ولديه من اللاعبين يستضيف الوحدة (43 نقطة) الجزيرة في اثناء من اشبيلية الاسيواني في كانون الثاني (يناير) 2004 مقابل رسوم الودية المقابلة للفريق امام صربيا (40) في مباراة قمة يسعى كل منها فيها الى الفوز، الاول للابتعاد بفارق ستة نقاط عن اقرب منافسيه، والثاني

■ دبي-أ-ف-ب: تشهد المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم مبارزة «دربي» مشيرة بين الوحدة المتقدّر والجزيرة الثنائي قد تحدّى الى حد كبير ملامح المنافسة على اللقب.

فيما يزيد ريال مدريد التعاقد مع لاعب اشیاء مهمّة جداً بالنسبة لي».

فانه سيحصل عليه اي كان النادي الذي يلعب له». وانضم ريس (21 عاماً) الى ورئيس موجود في مدريد حالياً حيث يستعد مع منتخب بلاده للمباراة التي اسبانياها هو انه لم يتمكن من التكيف مع الحياة في انجلترا حتى الان. وقال رئيس «الحقيقة هي انى لم اتمكن من التكيف مع المناخ ولا مع اللغة وهذه اشياء مهمة جداً بالنسبة لي».

يلعب له». وانضم ريس (21 عاماً) الى ارسنال من اشبيلية الاسيواني في كانون الثاني (يناير) 2004 مقابل رسوم الودية المقابلة للفريق امام صربيا (40) في مباراة قمة يسعى كل منها فيها الى الفوز، الاول للابتعاد بفارق ستة نقاط عن اقرب منافسيه، والثاني

يقول ان احد اسباب رعيته في العودة الى اسبانيا هو انه لم يتمكن من التكيف مع الحياة في انجلترا حتى الان. وقال رئيس «الحقيقة هي انى لم اتمكن من التكيف مع المناخ ولا مع اللغة وهذه اشياء مهمة جداً بالنسبة لي».

لنادي الاسيواني محادثات بهذا الشأن مع نادي الحالى بأسرع ما يمكن.

ونقلت صحيفة (ماركا) الاسيوانية الاسبانية رياضية في عددها امس الخميس عن رئيس قوله (امل ان يكون ريال مدريد بهذا حمدان احمد التعاقد مع اداء



# سنغافورة وقطر تجريان جولة أخيرة من محادثات التجارة الحرة في حزيران

■ سنغافوره - رویترز: قالت الحكومة امس الخميس ان سنغافوره و قطر ستجريان جولة أخيرة من محادثات التجارة الحرة في حزيران (يونيو) المقبل بعد اختتام جولة ثانية في الدوحة امس.

وقادت سنغافوره التي كانت أول دولة في جنوب شرق آسيا توقع اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة جبرانها في هدم الحاجز التجارية واتجهت هذا العام الى تعزيز الروابط مع الشرق الاوسط.

وظهرت بيانات رسمية أن حجم التجارة بين سنغافوره وقطر بلغ 2,5 مليار دولار سنغافوري (1,54 مليار دولار أمريكي) في عام 2003 بزيادة نسبتها 26 في المئة عن العام السابق.

وسيق أن وقعت سنغافوره اتفاقا للتجارة الحرة مع الاردن وخلال الشهر الجاري وقعت اتفاقا اقتصاديا مع الامارات قد يؤدي الى ابرام اتفاق كامل للتجارة الحرة بين البلدين.

وقالت سنغافوره وقطر انهما تتوقعان ابرام اتفاق للتجارة الحرة بحلول منتصف العام الجاري، وأهم واردات سنغافوره من قطر النفط الخام ومنتجاته المكررة والاسعات والمنبهات وهي تصدر الى قطرمعدات للهندسة المدنية واجزاء السيارات.

وقال بيان أصدرته سنغافوره «أجرى الجانبان مباحثات مثمرة وحققا نتائج طيبة في عدد كبير من القضايا من قواعد المناشأ والتجارة في السلع والتجارة في الخدمات والخدمات المالية والاستثمار والمشتريات الحكومية والجمارك».

ومن المقرر اجراء جولة ثالثة من المحادثات في ايار (مايو) على أن تجري جولة أخرى في حزيران.

## البنك الدولي يقرض الأردن 15 مليون دولار

■ عمان - بو بي آي: اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الاردني تيسير الصمامدي ان مجلس الماء التنفيذيين في البنك الدولي وافق الاربعاء على منح الاردن قرضا بقيمة 15 مليون دولار.

واعلن الصمامدي في تصريح صحافي امس الخميس ان القرض يأتي في إطار المساهمة في تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج اصلاح القطاع العام الذي يعكس الرؤية الاردنية الجديدة لتطوير العمل في المؤسسات الحكومية وصناعة القرار الحكومي بهدف مواكبة روح العصر والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة من المؤسسات والدوائر الحكومية.

واضاف المسؤول الاردني ان برنامج بناء القدرات يأتي استكمالا لبرنامج تطوير القطاع العام التي تم تنفيذها في السابق والهادف إلى انشاء وتطوير ادارات جديدة في رئاسة الوزراء مثل ادارة مراقبة الاداء الحكومي وادارة القوى البشرية وادارة اصلاح القطاع العام.

واشار المسؤول الاردني الى ان هذا القرض يأتي ضمن استراتيجية البنك الدولي لمساعدة الاردن خلال السنوات 2003- 2005 الهادفة إلى تتمكين الاردن من تحقيق نمو مستدام ومساعدة الحكومة في جهودها لتقديم حيوب الفقر وتحسين الحاكمة من خلال اصلاح القطاع العام وتدعيم قدراته المؤسسية وكذلك التركيز على توسيع دور القطاع الخاص وتوفير البنية التحتية اللازمة لتحفيز النمو المستدام وخلق المزيد من فرص العمل وتنمية الموارد البشرية وتمكين المزيد من الاردنيين من الآليات اقتصاد المعرفة وادارة المصادر المائية والحفاظ على البيئة.

## اینل تبت فی مسأله بیع شرکة ویند منتصف نیسان

■ ميلانو- روبيتز: قال مصدر مطلع أمس الخميس إن شركة ايبل الإيطالية للمرافق ستبقي فيما اذا كانت ستبيع شركة ويند للاتصالات التابعة لها والتي تقدرها بمبلغ 13 مليار يورو (16,9 مليار دولار) بدءاً من منتصف نيسان (ابril) المقبل.

وقال المصدر ان ايبل ستلتقطي عروضاً للشراء ويند من صندوق بلاكستون الاستثماري الخاص ومن مجموعة من المستثمرين الدوليين من بينهم رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس اليوم الجمعة.

وتعاقدت ايبل مع بنك مورغان ستانلي وشركة شيومونتي للاستشارات القانونية لدراسة الجوانب المالية والقانونية للعروض المنتظرة.

وكان بعض المراقبين قالوا ان الرئيس التنفيذي لا يليل باولو سكاروني ربما يريد بيع شركة ويند المطلقة بالديون قبل انتهاء فترة ولاية التي تبلغ ثلاثة أعوام في ايار (مايو) المقبل. ومن المقرر ان يختار المساهمون مجلس ادارة جديدة في نهاية ايار (مايو).

وقالت متحدثة باسم ايبل «كل العروض ستفحص رغم ان طرح أسمهم في اكتتاب عام أولى ما زال هو الخيار المفضل».

وكان ساويرس الذي تسيطر عائلته على شركة اوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات قد قال الشهر الماضي ان العرض الذي سيشارك في تقديمها سيتراوح بين 12 و13 مليار يورو.

الفساد في كينيا قد يؤدي

البنك الدولي الى مراجعة مساعداته

■ نيريبي- اف ب: حذر مدير البنك الدولي في كينيا امس الخميس من ان هذه المؤسسة قد تعيد النظر في مساعداتها المالية لهذا البلد اذا لم تتخذ نيريبي اجراءات مناسبة للتحكم في الفساد.

وصرح مختار ديبوب في نهاية ولايته في هذا البلد للصحافيين ان البنك الدولي لم يخطط بعد لاي خفض لهباته او قروضه او مساعداته الى كينيا والتي تقدر بنحو خمسة مليارات دولار (3,8 مليار يورو) في نهاية شباط (فبراير) الماضي الا انه قد يضطر الى مراجعة مساعداته اذا تفاقم الوضع.

لكنه اضاف «لا نعتقد اننا حاليا امام وضع فساد كبير يؤدي بنا الى مراجعة برامجنا في كينيا».

وشدد على ان البنك الدولي قلق من الانتقادات التي يوجهها مثله الدول المانحة للحكومة والرئيس موای كیاباكي بعدم الوفاء بوعودهم في مكافحة الفساد.

وقال «احداث الآونة الاخيرة زادت في قلقنا ونحن نراقبها عن كثب».

وشدد على القول «اذا رأينا في وقت ما ان مكافحة الفساد ليست مطابقة للاهداف التي حدتها الحكومة الكينية سنعود الى نقطة الانطلاقة».



الإصدارات

**البضائع الصينية تغزو الأسواق الفلسطينية وتحل جزئياً مشكلة الفقر**

لكله انتقل بعد الانتفاضة الى محافظة الخليل..

وقال عبد الحق «لقد استورنا سنة 2001 من الصين بـحوالي 194 مليون شاقل (46 مليون دولار) وفي سنة 2003 يبلغ 210 ملايين شاقل فقط الى الصفة الغربية اضافة الى نحو 10 ملايين دولار لقطاع غزة».

واضاف عبد الحق «تبقى اسرائيل هي المورد رقم واحد الى الفلسطينيين اذ بلغت قيمة الاستيراد من اسرائيل ثمانية مليارات و72 مليون شاقل (نحو ملياري دولار) سنة 2004».

اما صادرات فلسطين لاسرائيل فهي تعادل 1% من واردات اسرائيل حيث بلغت سنة 2003 ما قيمته 677 مليون شاقل (148 مليون دولار) من السلع ومن ضمنها الخدمات التي تتضمن اجر العاملين الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل. (اف ب)

امم متحدة جمهورية الصين يقوم بفتح مكاتب الدخول الى الصين في تجارة الفلسطينية في قطاع غزة. التجار باقىوا يحصلون على سفارة الصينية في الاردن الى الصين.

تم التنشئة ان التجار يمكنه على التأشيرة في اليوم 37.5 دينارا اردنيا

الصين اربعة معارض في السنة في الصفة الغربية تنظم الرحلات اليها عبر طرق اجنبية.

اخري قال احمد عبد الحق في الجمارك في وزارة المالية لوكالة فرانس برس ان الصفة الغربية كان قبل يتمركز في مدينة نابلس

الاحدية رغبة وكان معه بمنح تأشيرية الغرفة الخليل، لكن عليها من طريقهم واكدا هاشاما ان يحصل نفسه مقابلة دولاراً. وتقدير صناعية في وتعلن عن الصحف المحلية من جهة احد مسؤولة الفلسطيني اقتصاد الانتفاضة الصناعي والتجاري الفلسطيني ككل رغم الحصار وجود المستوطنات الحبيطة بها وسنوات الانفاضة». وقال «نما اقتصاد محافظة الخليل بشكل كبير حيث يوجد فيها نحو 5000 مليونير بالدينار الاردني من ملاكي العقارات، ونحو 200 مليونير بالدينار الاردني من اصحاب السيولة المالية». وتابع التنشة «ان عددا لا يأس به من اصحاب البسطات باتوا من كبار التجار حتى ان البعض منهم يتحدث بالملالين»، ولكنه شدد على ضرورة ان «يضمن الاستيراد جودة البضائع». ويشكل سكان محافظة الخليل 23 % من السكان الفلسطينيين اي نحو نصف مليون نسمة وفق مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني، وهي اكبر محافظة. وفي الصناعات مثل صناعة الحجر تاحت الخليل 60 % من تلك الصناعية و40 % من صناعة المحافظة الخليل جنوب هم مستوردي هذه عنوانها على مختلف كاللة فرانس برس ان منطقة في فلسطين من الصين»، موضحا 6 تاجر مسجلين في فلسطينية. للتجار المستوردين 320 ييل بين 220 الى من الشبان الصغار. فالمستوردة بين حج للاستعمال مرة غرفة التجارية حركة الاقتصادية اذ ظلة الخليل نشطة اذ 3 % من النشاط

# تراجع سعر اسهم سوليدير في السوق المالية اللبنانية

البالغة 295 مليون دولار ورفع سعر اسهمها. وبعطي البرنامج الشاري حق تسديد ما بين 30% و40% من ثمن العقار على شكل اسهم الشركة مع تسديد 10% من ثمنه فور توقيع عقد الشراء و30% نقدا. واعطت سوليدير الشاري حق تقسيط 60% من ثمن العقار على امتداد ثلاثة سنوات. ويستفيد الشاري ايضا من حسم اقصاه 15% من ثمن العقار. وجرى امس التداول بـ 5787 سهما من فئة الف بقيمة 151620 دولا را بينما كان حجم تداول يوم الجمعة الماضي 19605 اسهم بقيمة 177169 دولا را. اما الاسهم من فئة «ب» فقد جرى التداول بها امس بحدود 2600 سهما بقيمة 23015 دولا را بينما كان حجم تداول يوم الجمعة الماضي بحدود 5000 سهم بقيمة 45000 دولا را، وقالت سوليدير انها لا تزال تحافظ بما لا يقل عن 146 الف متر مربع من الامتار المبنية الصافية، من عقود بيع اراض وعقود بيع عقارات مبنية منجزة بقيمة تبلغ حوالي 160 مليون دولار.

6,319 الى 3,284 مليون دولار مقارنة مع دين بلغ مليون دولار في نهاية عام 2003. وبلغ سعر سهم سوليدير من فئة «الف» في نهاية الاسبوع المالي امس 8,92 دولا را بينما كان سعره في نهاية الاسبوع المالي الماضي 9,40 دولا را. وكان السهم من فئة «الف» قد وصل الى ادنى سعر له في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2002 حيث تم التداول به بسعر اربعة دولارات، ووصل الى السعر عينه في ايلول (سبتمبر) عام 2001. اما السهم الواحد من الفئة «ب» فسجل امس 8,88 دولا را بينما كان سجل في نهاية الاسبوع المالي الماضي 9 دولا رات. وكان السهم من هذه الفئة قد سجل في ايلول (سبتمبر) 2001 اربعة دولارات وهو ادنى سعر يبلغه منذ طرح اسهم سوليدير في السوق المالية عام 1994. وكانت سوليدير قد طرحت عام 1994 اسهمها في السوق المالية بسعر 10 دولارات للسهم الواحد ووصل سعره في مرحلة من المراحل الى 17 دولا را و75 سنتا واعلنت سوليدير في 3 حزيران (يونيو) الماضي عن برنامج تشجيعي لبيع عقاراتها من اجل خفض ديونها

■ بيروت - يو بي آي: أظهرت نشرة البورصة أن أسعار اسهم شركة سوليدير سجلت تراجعاً في نهاية الأسبوع المالي الحالي امس الخميس بعد ارتفاعها في السابعة الثلاثة الماضية.

وينتهي الأسبوع المالي اللبناني عادة يوم الجمعة من كل أسبوع، لكن العطلة الرسمية بمناسبة يوم «الجمعة لحرزينة» عند الطوائف المسيحية الغربية ادي الى غلاق السوق المالي لهذا الأسبوع امس الخميس.

وكانت سوليدير التي تعنى بناء الوسط التجاري في بيروت الذي هدم إبان الحرب اللبنانية، وهي من أكبر الشركات العقارية في الشرق الأوسط، قد أعلنت أن خسائرها عام 2000 بلغت نحو 32 مليون دولار، وانها اعادت الى الربح عام 2001 بلغت أرباحها مليونا و900 ألف دولار.

وأعلنت سوليدير ان أرباحها في عام 2002 بلغت 41 مليون دولار نتيجة المداخيل الإجمالية في عمليات بيع الأراضي في الوسط التجاري، والتي بلغت قيمتها نحو 122 مليون دولار بزيادة 94% عن عام 2001

والمداخيل الإجمالية من بيع العقارات والتي بلغت 6

# شركة مصرية لتصنيع الكمبيوتر تبدأ إنتاجها في أيار المقبل

التي قال انه يضرها بشدة انشاء مصنع للحسابات في مصر حيث يتم استيراد اجهزة رخيصة الثمن كمالع الى ان المشروع قد يواجه مشكلات تسويقية في بدايته.

وقال «نعتزم تفويض مهمة التسويق لشركة عالمية حتى تسوق امكانياتنا وبلاينا بصورة عامة...اتوقع ظهور شركات اخرى لتصنيع الكمبيوتر في مصر عندما ننجح».

واوضح ان الكثرين متفائلون لقرب بدء الانتاج في المصنع مما سيوفر لهم دعماً فنياً قورياً للمستخدمين.

وعقيباً على تباهي الاراء حول التنمية التكنولوجية في مصر بين مؤيدي صناعة البرمجيات والطلابين بالاتجاه لتصنيع الالكترونيات قال ابوطالب «هناك من يؤمنون بأن فرصتنا ستكون في صناعة البرمجيات لسهولتها لكن الايام ستبث لهم ان العكس هو الصحيح...وجهودنا تتكامل مع هؤلاء ولا تتنافض معهم».

ولم يوضح ابو طالب السعر المتوقع لجهاز الكمبيوتر الذي سينتاج محلياً.

(انتهت)

الاكترونية المصرية وستنافس فيها الصين وتايلاند وفيتنام لأن الاجور في مصر اقل من هذه الدول...ويساعد في ذلك القرب الجغرافي من اوروبا».

وأضاف ان مصر تعتمد زيادة قدرات تصنيع مكونات الحاسوبات بانشاء مصنع لتركيب الدوائر المدمجة ووحدات لتصنيعها.

وقال ابو طالب «اذا اصبحت لدينا صناعة لتصميم وتركيب الدوائر المدمجة فبامكاننا تصنيع التليفونات المحمولة والكاميرات الرقمية وسيفتح ذلك الباب لظهور صناعات تكنولوجية كثيرة..هذه الصناعة تمثل 50 في المائة من حجم صناعة الدوائر المدمجة».

واردف قائلاً «سافرت الاسبوع الماضي الى الصين لدراسة انشاء مصنع لتركيب الدوائر المدمجة ووجدت ترحيباً صينياً باستيراد المنتجات المصرية حيث تستورد الصين الدوائر المدمجة للاجهزة التي تصنعها من دول من بينها مالطة والمغرب ولدي كل منها مصنع لتركيب الدوائر المدمجة».

واهم الوسائل التي تواجه المشروع انتشار الـ «فيروس الـ 2014»

في المئة عند بدء العمل في ايار (مايو) وستهدف الشركة الوصول بالنسبة الى نحو 80 في المائة خلال السنوات المقبلة.

وأسست الشركة العربية لتصنيع الحاسوبات برأس مال 20 مليون دولار 71 في المئة منها استثمارات من مجموعة الخرافي الكويتية وشريك وزارة الاتصالات فيها بنسبة عشرة في المائة وكل من وزارة التربية والتعليم وشركة بدنها للصناعات الالكترونية والهيئة العربية للتصنيع بنسبة خمسة في المائة ومؤسسة اخبار اليوم بنسبة أربعة في المائة . وقال ابو طالب «يبدأ الصنع في انتاج 100 الف جهاز في عامه الاول وسيتم تصدير نصف الانتاج للخارج ونهدف الى انتاج مليون جهاز في غضون خمس سنوات».

ووفقاً لبيانات وزارة الاتصالات والعلومات فإن مصر تستهلك محلياً نحو 400 ألف جهاز كمبيوتر سنوياً وتتوقع زيادة هذا العدد الى نصف مليون هذا العام.

وقال ابو طالب «ستمثل السوق

■ باريس- اف ب: اكد مرشح الولايات المتحدة لرئاسة البنك الدولي بول لوفوفيتش في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت أمس الخميس ان القارة الافريقية «ستكون همه الاساسي» في حال اختياره لهذا المنصب. وقال لوفوفيتش، الذي اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وأحد مهندسي غزو العراق، انه يريد «مكافحة الفقر في العالم»، وهي مهمة مناطقة عموماً بالبنك الدولي.

وفي هذا الاطار، قال ان افريقيا ستكون في صلب تحركه اذا ان هذه القارة تشهد أعلى مستويات الفقر المسجلة في العالم.

واوضح لوفوفيتش للصحيفة الفرنسية، «اذا تمت الموافقة على تسميتي، ستكون افريقيا من اول الاماكن التي ارغب بزيارتها (...) انا لا اقول افريقيا بديل بروكسل او اوروبا بل اكرر، يجب ان تكون افريقيا هي الاساسي اذا أصبحت رئيساً للبنك الدولي.

واكد لوفوفيتش ان لا نية لديه في انتهاج سياسة منحازة على رأس البنك الدولي.

وقال في هذا الاطار، «اني انوي الاصفاء الى كل الافكار (...) ساكون رئيساً مؤسسة دولية تأخذ بالاعتبار وجهات نظر انصائها 184 جميرا». ورأى لوفوفيتش ان على البنك الدولي ان «يستخدم موارده باكثر الطرق فعالية لنشر التنمية ومحاربة الفقر».

وأضاف «ان الدول التي تمتلك مؤسسات سياسية حرة مؤهلة بشكل كبير للنجاح على المستوى الاقتصادي. كما ان الذين ين拘ون على المستوى العالمي في بعض مكانتهم اصحاب انتهاج اقتصادي ايجابي».

## **ألمانيا تتطلع الى بناء شراكة مع «مرافق» السعودية**

يشار الى أن شركة (مرافق) تأسست برأسمال بلغ 2,5 مليار ريال وتعود ملكيتها للدولة ممثلة بالهيئة الملكية وصندوق الاستثمار وكذلك تملكها شركات كل من «aramco» و«سابك» بنسبة 25 في المئة لكل منها ونسبة 10 في المئة لقطاع الخاص وتدرج في تطبيق مبدأ تخصيص المشاريع والمنشآت العامة المناسبة لمشاركة القطاع الخاص وزيادة الاستثمارات لتعزيز التنمية الصناعية في الديميين الصناعيين وتوفير الخدمات الشاملة والمتكاملة بأسعار اقتصادية تنهكها من المنافسة الإقليمية والعالمية.

وتتولى الشركة أعمال التشغيل والصيانة والإدارة وأعمال التوسعة وأعمال الإنشاءات لأنظمة التبريد بمياه البحر وأنظمة المياه المحلاة والمعالجة وأنظمة الصرف الصحي والصناعي وأنظمة الكهرباء وذلك لتوفير الخدمات الالازمه للمنشآت الصناعية والتجارية والسكنية في كل من مدینتي الجبيل والمستقبلية

يشار الى أن شركة (مرافق) تنفذ حالياً أكبر مشروع لها يشمل بناء محطة لإنتاج الكهرباء والمياه بمدينة الجبيل الصناعية بطاقة 2400 ميغاوات و300 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً وبتكلفة تبلغ 8 مليارات ريال وستهدف دعم الصناعات القائمة حالياً ومشاريعها التوسعية وكذلك الشركات الصناعية الجديدة التي تعدد في مرحلة التصميم والتشييد.

ويتم البناء لهذا المشروع العملاق في منطقة استراتيجية تتميز بالقرب من المستفيدين الصناعيين ومصادر الغاز مما يمنحه ميزة نسبية تكمن في تقليل تكلفة هذه الخدمات ويتوقع أن تبدأ تشغيل مرحلتها الأولى عام 2006 وسترتفع العمليات الإنتاجية في المرحلة الثانية لتصل إلى 4400 ميغاوات من الطاقة و400 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً مما يساهم في تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية

**في أمريكا أضعف من المتوقع**

■ الرياض-يو  
الرياض الدكتور ن  
إقامة مشاريع مش  
والبيه بالجبيل  
تكلفتها حوالي 8 مل  
وقالت مصادر في  
أن السفير شيرروم  
برئيس (مرافق) الـ  
الرعى للإطلاع على  
الكبيرة التي تقد  
السعودية.  
وأضافت المص  
قطاعات الشركة المـ  
تبريد المصانع بما  
الكبير الذي تقد  
الصناعات الثقيلة

للامال لقطاع التصنيع وخطط  
الاتفاق لدى الشركات.

وكان الاقتصاديون في وول  
ستريت يتوقعون ارتفاعاً عاماً في  
الطلبيات بنسبة واحد في المائة  
وارتفاعها بنسبة 0,5 في المائة عند  
استبعاد قطاع وسائل النقل.  
وتفزت طلبيات الطائرات المدنية  
بنسبة 32,1 في المائة الشهر الماضي  
بعد انخفاض كبير في كانون  
الثاني (يناير) وزادت طلبيات  
الطائرات العسكرية 11,3 في المائة.  
وانخفض الطلب على الالات 1,1

واشنطن-رويترز: قال  
الحكومة الأمريكية أمس الخميس إن  
الطلبيات الجديدة للسلع المعمرة  
رفعت بنسبة أضعف من المتوقع  
بأبلغ 0,3 في المائة الشهر الماضي رغم  
أن الطلب القوي على الطائرات  
وض انخفاض الطلب على  
مجموعة كبيرة من السلع.  
وقالت وزارة التجارة انه  
بابستعاد وسائل النقل التي تتباين  
بياناتها بشدة من شهر لآخر تراجع  
الطلب على السلع المعمرة بنسبة 0,2  
في المائة.

## الأمير الوليد يبحث مع السفير المصري في مشروع «تمشكاً»

شركة اتصالات السعودية تبرم اتفاق

بعد الخروج من سجون بريطانيا

## أفكارنا مع الأسرى الذين ما زالوا محتجزين

الديمقراطية  
صوت الشارع والمعارضة  
في العالم الثالث

■ يحاول العرب والمسلمون وخاصة دول العالم الثالث بعامة تجاوز معدود الاستثناء وغياب الحرية البدائية وحكم الفرد، وتتسنى المكتملات إلى إدخال إصلاحات في سياساتها الداخلية والخارجية، بعد تلقى ضغوط من قبل الإدارة الأمريكية والغربية نحو تغيير سياساتها تجاه الشعوب، وأن تقدر على حرية الرأي والتعبير والتعدي على سياساتي أو الخبىء إن نظام الحكم البدائي يضم بقاء الحاكم واستمراره في الحكم، وهو قادر على أن ينماض أي ذكر سياسي يهدى قراراته في الدبلوماسيات الكلية، هذا أقل العياب، من فضلهم ذلك، وكيفونا بما واحدة، أخذوه الله عن كل المتكلفين في كل مكان وأعادوا المترددين إلى اهلهم وأعادهم الفرج، وفي بعض الديمقراطيات الكلية في أيام الاتخاذ ينتهي الصحفين من نقل مجريات الاتخاذيات بمباشرة، وفي بعض الأحيان يصرم الصحافي والذكري، في حين ينتهي المجالات الثقافية والذكري، في حين ينتهي يغزو رئيس دولة بنسبة مائة بالثلثة السمية العام لمعظم الديمقراطيات الشكلية.

إن معظم دول المنظمة في الشرق الأوسط لم تكن تقبل بأي مشاركةديمقراطية ملحوظة، بل تكون السلطات كلها بيد الأسرة الحاكمة، وبعد ظهور المفتوحات من قبل الإدارة الأمريكية والأوروبية، يداوأ يدؤن تدفقاً من خسارة سلطة، وراحت يتصركون قليلاً تدفقاً من الإصلاح والديمقراطية، وإلى ذلك هناك مفتوحات لها أو حربة في الأونة الأخيرة، لكان الأمر في بعض الدول التي شهدت تغيراً بعد عقد من التغافل والاستبداد، على حاله، ولقي الرئيس لآخر انفاسه مخلفة رياضية لأبنائه وأحفاده.

فالحكومة المستقرة الراسدة هي التي يشترك حاكمها شعبه في السلطة وأن لا يكمن الحكم مصهوراً على الأسرة الحاكمة، وأن يطلق الحريات الشعبي أن يختاروا حاكمه وأن ينتخبوا لهم بكل حرية، وأن يقبلوا الحاكم رأي المعارضة والدخول في الحوار معها على أساس الديمقراطية وحرية الرأي والذكري، وليس باللحاظ إلى مهامتهم وإدخالهم في المنشآت والسفارات والسجون أو فكرها، فال المعارضة ليست من جنس آخر، وإنما من الضوء الخارجي، فهو من الشعب نفسه ويحملون همومه.

إن ممارسة الديمقراطية في المنطقة كل تكون من خلال إعطاء فسحة من حرية الفكر بعيداً عن رقابة الرقيب وزواره، فالآذنة هي في مشكلة الحكم وغياب الإصلاحات الديمقراطية وحرية التعبير وعدم الالتزام بحقوق الإنسان.

إن ما حصل في العراق هو تموج ربما

سينسحب إلى دول أخرى إن تم تبادر الحكومات

إلى احترام حقوق الإنسان وإجراء إصلاحات

سياسية ومحاربة الفساد، فهو المخرج السليم

للبعيد من الحكومات الشمولية الخروج من أزمتها

الحالية ومكافحة المجتمع وتحقيق الحريات ومبدأ

المساواة لمنع أي تدخل في المجرى على طلاق

العراق.

صلاح حاتم

لندن

## نصر يا شقيقة!

■ تحية إجلال وتقدير إلى كل من قام وشارك ورفع علم مصر عاليًا خفاقة، أنها العرب جميعاً انتبهوا التغيير قاتم لم حالة.

تحية إلى كل من أنقذوا بيت المقدس عن موطنهم وينجذب بها عن طريقه، سلام على كل نفس أبية واحدة تفت نظرها إلى قلب الإنسانية بخطرة لشهدوا اوجهها وحاجاتها في الفرق والمرض، انتبهوا العزاء لهم للعملة

شنحت فيكم أن علمنا دروساً في «كتاب»، كفاية أن تجعوا مراكش وتلوّن موكبكم وتغمروا الساحات وأن ترفعوا علم مصر عاليًا، كفانا ذلة أبناء المحروميين الجائعين ولا تجد القوة في إبدينا أن ننساعهم في ثباتهم وبروتنا معاهم كثيرة، انتبهوا قويه وذوقنا بالشارة لأن يرى، هكذا من أفاقه والطريق مستبد في طفانيه يوم ينظرون

أذنن المحرمون الذين لا يجدون ملئلاً في إبدينا أن ننساعهم في ثباتهم وبروتنا معاهم كثيرة، انتبهوا قويه وذوقنا بالشارة لأن يرى، هكذا

أن تجعوا مراكش وتلوّن موكبكم وتغمروا

الساحات وأن ترفعوا علم مصر عاليًا، كفانا ذلة

أبناء المحروميين الجائعين ولا تجد القوة في إبدينا

أن ننساعهم في ثباتهم وبروتنا معاهم كثيرة، انتبهوا

على طلاق يوم ينظرون

نور الشري في ثواب الصلاح يوم يرى الكتب

بلجنة الصدق فتمثّل فيها الحياة.

الجاء يوم يكون الحاكم هو

ذلك سنجلاً للحورية يوم يكون الحاكم هو

الجاء يوم يكون الحاكم مهلاً مكيناً وراء تحضر

الاجتماعات الدولية وحشد أكبر عدد من

الأتراك والارتفاع، في أحجامهم ومقابتهم

بحمسة شديدة، مازاً سقول ابناها نحن من أمّة

محمد صلى الله عليه وسلم ومن أمّة الصحابة، من

انتهاء الدين الآبوي.

انتهاء الدين الآبوي

</

تنظيم «القاعدة» من الداخل كما يروي أبو جندل (ناصر البحري).. الحارس الشخصي لبني لادن (7)

## تركي الفيصل زار بن لادن في قندمار بطارقة لحاولة اعادته مع جميع عناصر القاعدة المخابرات السعودية ارسلت شاباً اوزبكي لاغتيال الشیخ... وعده بـ ملیوني ريال والجنسية في حالة نجاحه



مهم، فاعتمد الوساد في هذه المهمة على جواسيس عرب.

من هي الدول العربية التي كانت وراء عمليات الاغتيال إسمامة بن لادن؟

أذكر أن بعض هذه الحالات كان وراءها جهاز المخابرات السعودي، بواسطة شاب أوزبكي مقيم في السعودية بعد عملية الجمجم الأمريكية في قندمار حيدن، لأن الوفد الذي تورط في مisksارات (القاعدة) في خوسه، والذى تورط

تفاصيلها قبل قليل، والحالات الأخرى كانت على

يد جهاز المخابرات الأردنية، وإن ذكر أن بعض

المقدّين لهذه الحالات اغتنفوا أنهم أرسلوا من

قبل جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) عن

طريق المخابرات الأردنية.

كيف كان تنظيم (القاعدة) يكشف الجواسيس الذين يندسون بين صفوفه؟

كان يكتشف الجواسيس بالحس الأمني

العامي انتصار (القاعدة)، بالإضافة إلى أن

العناصر والجواسيس التي كانت ترسّلها الأجهزة

الاستخبارية إلى أفغانستان غير مؤهلة ولا

مبعدة بشكل جيد في عمل التجسس وفن

جمع المعلومات، وكانت تلك العناصر سقطت في

أول محاولة، وتفضح نفسها بأساليبها الحمقاء،

وكافوا يعتقدون بكل ثقافة أنهم يقتضي عليهم

بالأشباه تعليماتهم التقديمية، وكان جميع

هؤلاء الجواسيس يصدقون على الواله الأولى

لوصولهم إلى موقع (القاعدة) بإسناده الشخصي،

وأخذ هو وهو، استمر هوالي على عمله

في أفغانستان، وبعد إرسال أمريكيان جاؤسوس آخر لمساعدته،

وهو سوري، ففضح هذا الأخير زميله العراقي

بأسلوبه غير الاحترافي، حيث

كيف كانت تركيبة الجهاز الأمني للتنظيم

(القاعدة) ومن كان المسؤول عنه؟

كان الجهاز الأمني كلّه في تنظيم ينصب في

شخص واحد وهو الأخ سيف العدل المصري،

وكان مسؤولاً عن تحريك الجهاز

خلال فترة الطولية وأحداثها العديدة

الخارق، ولكن مع نهاية التسبيبات

والمحاولات، واحتياطاته الشفاعة، وكأنه

الأخير يكتفي بـ ملء الفراغ

أرسلت المخابرات السعودية شاباً أصل أوزبكي

يعيش في السعودية إلى قدرة إسمامة بن لادن في

ذنبه، ووعده بـ ملء الفراغ

ويجيئه، ولكنها تعيشه في تنظيم

لتنتظمه، حتى كان أداة تحرّك أي

بيهار مخارات، حتى كان أداة تحرّك أي

باقر ابراهيم\*

# جبهة شاملة لتحرير العراق لا مصالحة «وطنية» ملغومة

(فبراير) الماضي في جامع أم القرى ببغداد.

حدد ذلك البيان التزورو اللامة للحوار الوطني

والصياغة الدستور و كان في مقدمتها المطالبة بجدولة

واضحة ومحددة و معلنة و ملزمة بها وفق ضمانات

دولية، إنسحاب قوات الاحتلال من العراق، والأقرا

الفصائلات و في اجهزة اعلامها، على جميع القوى

بحق الشعب في رفض الاحتلال والاعتراض بالقاومه

الوطنيه و خاصه على (بيان علماء المسلمين وعلى

الوطنيه، ورفض الارهاب الذي يسيء له العراقيين

الابرياء و المنشآت ذات انتاج العامل.

واعتبر البيان الانتخابات التي اجريت، ناقصة

الشرعية ولا يحق للأدلة الفاشلة عنها ابرام اية

اتفاقية او معاذه من شانها المساس بسيادة العراق

ووحدة، وطالب باغاء مبدأ المعاشرة المثلثية

والعمرية والاثنية، واعتماد مبدأ الديمقراطية

والاحتلال كخيار وحيد لتناول السلطة لسلبيه

والتناكيد الى غواية العراق الوطنية والعربيه

والاسلاميه.

ما زلت اخراج اطراف هذا التحالف الشعبي الراهنه

على تلخيص ابرز مهماته التضليل الشعبي الراهنه

ولاقمه الجبهة الوطنية الشاملة كوسيلة اولي لاجاز

تحرير الوطن.

لا بد من ابراز هناك قوى وطنية اخري،

ما زالت اخراج اطراف هذا التحالف الشعبي الراهنه

لذلك ظلم ان اتفاقية

اللازم الدعوه الى التحاوار معها يهدف اقامه تلك

الجبهة الشاملة.

ان تخفي الماضي السليبي لمواقوه جميع القوى

المتأهله لاحتلال، والمتأهلة من اجل التحرير

والديمقراطية، وتざروا مواقع التخصص الحزبي،

وسيادة عقلية الوحدة

والتجمیع، سقط كلها على غواية المهمة الملحه وهي

اقامة الجبهة الوطنية الشاملة.

كتب من العراق

الوطنيه المتأهله لاحتلال، الصادر يوم 15 شباط

عليها بمتطلباتها «بعدالة»، في المؤسسات التي ستبني

الوطنيه و خاصه على (بيان علماء المسلمين وعلى

الوطنيه، ورفض الارهاب الذي يسيء له العراقيين

الابرياء و المنشآت ذات انتاج العامل.

واعتبر البيان الانتخابات التي اجريت، ناقصة

الشرعية ولا يحق للأدلة الفاشلة عنها ابرام اية

اتفاقية او معاذه من شانها المساس بسيادة العراق

ووحدة، وطالب باغاء مبدأ المعاشرة المثلثية

والعمرية والاثنية، واعتماد مبدأ الديمقراطية

والاحتلال كخيار وحيد لتناول السلطة لسلبيه

والتناكيد الى غواية العراق الوطنية والعربيه

والاسلاميه.

ما زلت اخراج اطراف هذا التحالف الشعبي الراهنه

على تلخيص ابرز مهماته التضليل الشعبي الراهنه

ولاقمه الجبهة الوطنية الشاملة كوسيلة اولي لاجاز

تحرير الوطن.

لا بد من ابراز هناك قوى وطنية اخري،

ما زالت اخراج اطراف هذا التحالف الشعبي الراهنه

لذلك ظلم ان اتفاقية

اللازم الدعوه الى التحاوار معها يهدف اقامه تلك

الجبهة الشاملة.

ان تخفي الماضي السليبي لمواقوه جميع القوى

المتأهله لاحتلال، والمتأهلة من اجل التحرير

والديمقراطية، وتざروا مواقع التخصص الحزبي،

وسيادة عقلية الوحدة

والتجمیع، سقط كلها على غواية المهمة الملحه وهي

اقامة الجبهة الوطنية الشاملة.

كتب من العراق

الوطنيه المتأهله لاحتلال، الصادر يوم 15 شباط

فهذه الظرومات المدرسة، تشطب تاريخ النضال

عن الانتخابات واشتراكها بمناقشة الدستور الجديد.

راسها فضليه الشیخ حاصل الضاري، سائعن الى

تحويل تلك المیثات والشخصيات الوطنیه

لأنها الاحتلال.

ووضعت بذاتها بخطابها لسحب اسحاب قوات الاحتلال

من العراق، في برنامجه الانتخابي انما كان ينادي

ان دم العراقيين محمر طبعاً لكنهم لا يهدون في

البقاء حکم دستوري يديقراطي في العراق.

شعارهم الوطنیه والقضیه الشعیي الواسع للاحتلال

وان ابطالهم تلك مکن تكتسي مساحة الدخاع

انهم يهدون الى تسویق فتال العراقي ضد این

الشعب.

يأخذوا بخطابهم اثنيه انتقامه بشخصيات ملعنة

بانهم لا يطلون اصحابها بقتلهم هو وباقی

العراق الغامق يهدون الى تغیره بذاته.

يعتقدون ان يعيشوا بذاته.

يجأوا بخطاب سیاستات الاحتلال الى نصب المكان

الوحيدة الواحدة في صفو القوى الوطنیه

وتحل محلها مصالحهم.

ولا من يشك في انتقامهم بذاته.

الحرب الشیوخیة بذاته.

الح



